

Final Project 2

Code: PMG497

Prepared BY: Reema Abdullah Al-Drees

TO

Faculty of Management
Midocean University

أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الانشائية: بالتطبيق على
مؤسسة مسك - الرياض

The Impact of Government Support on the Development of
Construction Projects: Application to the Misk Foundation - Riyadh

اسم الطالبة: ريماء عبدالله الدريس

رقم الجامعي: 2021204442

مشروع التخرج – ٢

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثالث – 2024م

جدول المحتويات

6	1 الفصل الأول: الإطار العام للدراسة...
7	1.1 المقدمة:
9	1.2 مشكلة البحث:
10	1.2.1 الفجوات النظرية:
10	1.2.2 الفجوات العملية:
11	1.3 أهمية البحث:
11	1.3.1 الأهمية النظرية:
12	1.3.2 الأهمية العلمية:
12	1.4 أسئلة البحث:
13	1.5 أهداف البحث:
13	1.6 فرضيات البحث:
14	1.7 نطاق الدراسة:
16	1.8 هيكل المشروع:
17	2 الفصل الثاني: الإطار النظري...
18	2.1 المقدمة
19	2.2 المتغير الأول: الدعم الحكومي
19	2.2.1 التعريف:
19	2.2.2 التطور:
19	2.2.3 الأبعاد:
21	2.2.4 النظريات:
21	2.2.5 رسم توضيحي:
22	2.3 المتغير الثاني: تطوير المشاريع الانشائية
22	2.3.1 التعريف:
22	2.3.2 التطور:
22	2.3.3 الأبعاد:
23	2.3.4 النظريات:
23	2.3.5 رسم توضيحي:
24	2.4 العلاقة بين متغيرات البحث: أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الانشائية
24	2.4.1 الأنماط:
24	2.4.2 الصراعات:
25	2.4.3 الفجوات:
25	2.4.4 رسم توضيحي:
26	2.5 الخلاصة:
26	2.5.1 ملخص نتائج الإطار النظري:
26	2.5.2 اثار البحث المستقبلية:
27	2.5.3 المساهمات الاجمالية للبحث في هذا المجال:
28	3 الفصل الثالث: منهجية البحث
29	3.1 المقدمة:
29	3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:
29	3.2.1 الدعم الحكومي

29	3.2.2	تطوير المشاريع الانشائية
30	3.3	تصميم البحث:
31	3.4	مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة
31	3.4.1	مجتمع البحث
31	3.4.2	عينة البحث
32	3.4.3	طرق وتقنيات اخذ العينة
32	3.5	طرق جمع البيانات
32	3.5.1	المتغير المستقل: الدعم الحكومي
33	3.5.2	المتغير التابع: تطوير المشاريع الانشائية
34	3.6	أنواع البيانات
34	3.6.1	البيانات الأولية
34	3.6.2	البيانات الثانوية
34	3.7	طرق وأساليب تحليل البيانات
35	3.8	الخاتمة
36	4	الفصل الرابع
37	4.1	المقدمة
37	4.2	خصائص عينة الدراسة
41	4.3	قياس صدق وثبات أداة الدراسة
46	4.4	التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
49	4.5	معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة
50	4.6	نتائج اختبار صحة فروض الدراسة
59	4.7	الخلاصة
60	5	الفصل الخامس: القيود والتوصيات والاستنتاجات
62		التوصيات:
63		خاتمة البحث
64	6	قائمة المراجع
67	7	الملاحق
67	7.1	الاستبيان:

إهداء

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. الحمد لله الذي وهبني القوة والإصرار، وأعانني على اجتياز كل العقبات لتحقيق هذا الإنجاز، ووفقني للبداية وسددني للخاتمة، فله الشكر والحمد دائماً وأبداً.

إلى من كان النجاح ثمرة دعواتهم الصادقة، وإلى من كانت أيديهم الممدودة بالدعم سبباً في وصولي لهذه المرحلة، أهدي هذه الثمرة التي أعتبرها أقل ما يمكن أن أقدمه تعبيراً عن امتناني وشكري العميق. إلى أبي الغالي، رفيق الرحلة وصاحب الكف الحانية التي امتدت بالعطاء والنصح، إلى من منحني دروساً في المثابرة والثبات، وعلمني أن الطريق مهما طال يبدأ بخطوة شجاعة. شكراً لك يا أبي على دعمك الذي كان لي الصخرة التي أستند إليها كلما أثقلتني الحياة بتحدياتها.

إلى أمي الحبيبة، صاحبة القلب الطاهر والعطاء الذي لا ينضب، إلى ينبوع الحنان الدائم والنصيحة الصادقة. كلماتك كانت النور الذي أضاء عتمة أيامي، ودعواتك كانت السند الذي أشعر به رغم كل المسافات. لا يمكن لكلماتي أن توفيك حقك، ولكن أسأل الله أن يجزيك عني خير الجزاء.

إلى إخوتي وأخواتي، إلى من كانوا السند في المواقف الصعبة، ومن كانت كلماتهم المشجعة تحفزني على الاستمرار في مسيرتي. شكراً لكم على دعمكم الذي لا يقدر بثمن، وعلى وقوفكم بجانبني دائماً.

إلى أصدقائي الأعزاء، أولئك الذين شاركوني لحظات التعب والفرح، إلى من كانوا رفقاء الطريق ومنحوها معنى أجمل، شكراً لكم على كل كلمة دعم وتشجيع، وعلى أوقاتكم التي منحتموني إياها دون حساب.

إلى أساتذتي الأفاضل، الذين كانوا منارات للعلم والمعرفة، والذين لم يبخلوا عليّ بتوجيهاتهم السديدة ونصائحهم القيمة. شكراً لكل معلم كان له بصمة في حياتي، ولكل من ساعدني على اكتشاف قدراتي ووجهني نحو الأفضل. وفي النهاية، أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من يؤمن بأن الطموح والإصرار هما مفتاح النجاح، وإلى كل من كان لي قدوة أو مصدر إلهام في رحلتي. أرجو أن يكون هذا الإنجاز بداية لمزيد من النجاحات التي أهديها لكل من أحب وأقدر.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي وفقني وسدد خطاي في إنجاز هذا العمل، فهو ولي النعم ومنه تستمد القوة والعزيمة. أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من كان له دورٌ في دعمي ومساندتي خلال هذه الرحلة العلمية، فقد كانت كلماتهم ومواقفهم بمثابة النور الذي أرشدني في لحظات الحيرة والتحديات.

أتقدم بخالص الشكر إلى أساتذتي الأفاضل، الذين كان لهم الفضل بعد الله في توجيهي وإرشادي خلال هذا العمل. شكرًا لهم على علمهم الذي لم ييخلوا به، وعلى وقتهم الذي منحوني إياه بسخاء، وعلى نصائحهم التي ساهمت في تطوير أفكارِي وصقل هذا البحث ليخرج بأفضل صورة.

وأخص بالشكر كل فرد من أفراد عائلتي، الذين كانوا السند والدعم في جميع الأوقات. شكرًا لأبي العزيز، الذي لم يتوانَ عن تقديم النصح والتوجيه في كل خطوة، ولأمي الحبيبة، التي كانت دعواتها ترافقني في كل مرحلة وتمنحني الطمأنينة والقوة. شكرًا لإخوتي وأخواتي على دعمهم وتشجيعهم الدائم لي، فهم كانوا دومًا عونًا وسندًا.

ولا أنسى زملائي وأصدقائي الذين كانوا خير رفقاء في هذه الرحلة، شكري لهم على دعمهم ومساندتهم في كل لحظة، وعلى كلماتهم التي حفزتني للاستمرار وتجاوز الصعوبات.

وفي النهاية، أعرب عن خالص امتناني لكل من ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في إنجاز هذا العمل، سائلًا الله أن يجزيهم عني خير الجزاء، وأن يجعل هذا العمل المتواضع خطوة نحو تحقيق المزيد من النجاحات والطموحات.

1 الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

تُعتبر المشاريع الإنشائية من العناصر الحيوية التي تلعب دورًا محوريًا في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030، والتي تسعى إلى تحويل المملكة العربية السعودية إلى مركز اقتصادي وثقافي رائد على المستوى العالمي. هذه الرؤية تضع البنية التحتية في قلب استراتيجياتها، مع التركيز على تطوير المدن الذكية، المرافق العامة المتقدمة، والمنشآت الثقافية والتعليمية التي تعكس التقدم التكنولوجي والحضاري (قنديل، ٢٠٢١)، حيث أن المشاريع الإنشائية، بدءًا من الطرق والجسور وصولاً إلى المطارات والمدن الجديدة، تُعد عنصرًا أساسيًا لدعم هذه الرؤية، حيث تساهم في تعزيز الاقتصاد من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية وتحفيز النمو في مختلف القطاعات. كما أن الاهتمام بالاستدامة والتقنيات البيئية في تنفيذ هذه المشاريع يعكس التزام المملكة بالحفاظ على الموارد الطبيعية والتخفيف من الآثار البيئية، مما يدعم الأهداف طويلة الأجل للرؤية ويضمن تحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى ذلك، تُساهم هذه المشاريع في توفير فرص العمل ورفع مستوى المعيشة، مما يعزز من التحول الاجتماعي والاقتصادي المنشود في المملكة بحلول عام 2030. (محمد، ٢٠١٨)

وإن تطوير المشاريع الإنشائية يُعد من الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي والتوسع العمراني في أي دولة، حيث يشمل هذا المجال كافة الجوانب المتعلقة بالتخطيط، التصميم، التنفيذ، والإدارة لمشاريع البناء والتشييد، حيث تُساهم هذه المشاريع في تحسين البنية التحتية وتوفير المرافق العامة والخدمات الأساسية التي تحتاجها المجتمعات في مختلف أنحاء العالم. وتتطلب عملية تطوير المشاريع الإنشائية تعاونًا وثيقًا بين مختلف الفاعلين من مهندسين، معماريين، مقاولين، ومستثمرين، بالإضافة إلى الجهات الحكومية والمؤسسات التنظيمية، وبالتالي، يجب على هذه الأطراف العمل سويًا لضمان الجودة، الكفاءة، والاستدامة في جميع مراحل المشروع من البداية وحتى النهاية. (بلهاسمي، ٢٠١٨)

مع تزايد التركيز على الاستدامة والحفاظ على البيئة، أصبح من الضروري إدماج تقنيات بناء متطورة ومواد صديقة للبيئة في عمليات التطوير الإنشائي. إن التحدي الذي يواجه المطورين اليوم لا يقتصر على مجرد إنشاء مباني ومنشآت جديدة، بل يشمل أيضًا تحديث البنية التحتية القديمة وتحويلها إلى نظم أكثر كفاءة وأقل تأثيرًا على البيئة (لمام، ٢٠١٨)، هذا يتطلب استخدام أحدث التقنيات وأفضل الممارسات في إدارة المشاريع والهندسة الإنشائية، بما يضمن تلبية الحاجات المتزايدة للسكان مع الحفاظ على موارد الأرض. الجمع بين الابتكار التكنولوجي والتخطيط الفعال يمكن أن يؤدي إلى تحسينات ملموسة في طريقة بناء وتطوير المشاريع الإنشائية، مما يعود بالنفع على الاقتصاد والمجتمع ككل. (محمد، ٢٠١٨)

تعتبر قضية تأثير الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية موضوعًا هامًا تمت مناقشته على نطاق واسع في الأدبيات الأكاديمية. تتنوع آراء الباحثين والدراسات السابقة حول مدى تأثير هذا الدعم، وتبرز تباينات بين المؤيدين والمعارضين لهذه السياسات، مما يخلق صورة متكاملة وشاملة لفهم هذا الموضوع. (محمد، ٢٠١٨)

حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن الدعم الحكومي يلعب دورًا محوريًا في تعزيز النمو والتنمية الاقتصادية. على سبيل المثال هذا الدعم يسهم بشكل كبير في تسريع تنفيذ المشاريع، تحسين جودة الإنشاءات، وتوفير فرص عمل جديدة. وأكدت الدراسة أن الدعم المالي والتسهيلات الحكومية مثل الإعفاءات الضريبية وخفض أسعار الفائدة على القروض تساهم في تقليل تكاليف المشاريع، مما يجعلها أكثر جذبًا للمستثمرين (العريبي، ٢٠١٩)، بالمقابل، هناك دراسات أخرى تناولت الجوانب السلبية للدعم الحكومي حيث إن هذا قد يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الاقتصادية ويزيد من الفساد والبيروقراطية. وأوضحت الدراسات أن بعض المشاريع قد تعتمد بشكل كامل على الدعم الحكومي دون تطوير كفاءاتها الذاتية، مما يضعف من قدرتها على الاستدامة بعد انتهاء فترة الدعم. كما أن الإجراءات البيروقراطية المعقدة قد تؤدي إلى تأخير تنفيذ المشاريع وزيادة تكاليفها. (عبد الهادي، ٢٠١٨)

من جهة أخرى، هناك دراسات تشير إلى أن الدعم الحكومي يمكن أن يكون محفزًا قويًا للابتكار في قطاع الإنشاءات، حيث تناولت دور الدعم الحكومي في تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة في المشاريع الإنشائية في الصين (سنيور، ٢٠٢١)، وجدت الدراسات أن الدعم الحكومي ساعد الشركات على تبني تقنيات البناء الذكية والطباعة ثلاثية الأبعاد، مما أدى إلى تحسين كفاءة العمل وجودة الإنشاءات وتقليل التكاليف، وأكد الباحثون أن الدعم الحكومي لا يقتصر فقط على التمويل، بل يشمل أيضًا الدعم الفني والتدريب، مما يعزز من قدرات الشركات على الابتكار والتطوير المستدام. (محمد، ٢٠١٨)

وعليه تظهر الدراسات السابقة تباينًا في الآراء حول تأثير الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية. من جهة، هناك توافق عام على أن الدعم الحكومي يسهم بشكل كبير في تسريع تنفيذ المشاريع، تحسين جودتها، وتوفير فرص عمل جديدة، مما يعزز من التنمية الاقتصادية. ومن جهة أخرى، هناك تحذيرات من الاعتماد المفرط على الدعم الحكومي، مما قد يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الاقتصادية وزيادة الفساد والبيروقراطية (الأمين، ٢٠١٢)، بشكل خاص، تتفق الدراسات التي تناولت الابتكار والتكنولوجيا على أن الدعم الحكومي يمكن أن يكون محفزًا قويًا للابتكار في قطاع الإنشاءات (سنيور، ٢٠١٨)، من خلال تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقديم الدعم الفني والتدريب. فيما يتعلق بمؤسسة مسك، هناك توافق على أن الدعم الحكومي يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق أهدافها التنموية، خاصة في مجال التعليم والثقافة. (سلامة، ٢٠١٢)

الدعم الحكومي يُعتبر أحد العوامل الأساسية التي تلعب دوراً محورياً في تطوير المشاريع الإنشائية في أي دولة، وخاصة في المملكة العربية السعودية حيث يُساهم بشكل كبير في تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز البنية التحتية. في هذا السياق، تبرز مؤسسة مسك كمثال بارز على كيفية استفادة المشاريع الإنشائية من الدعم الحكومي لتحقيق أهداف التنمية المحلية والوطنية. الدعم المقدم يشمل عدة أشكال مثل التمويل المالي، التسهيلات القانونية والتنظيمية، والدعم التقني والبشري، مما يسهل عملية إنشاء وإدارة المشاريع الكبيرة والمعقدة. كما يُساهم هذا الدعم في توفير البيئة الملائمة للابتكار واستخدام تقنيات البناء الحديثة التي تتوافق مع المعايير الدولية في الجودة والاستدامة. (محمد، ٢٠١٨)

تطبيقاً على مؤسسة مسك في الرياض، يظهر تأثير الدعم الحكومي بوضوح من خلال التسريع في تنفيذ المشاريع وزيادة كفاءتها. هذه المؤسسة، التي تعمل تحت رعاية وزارة الثقافة والإعلام، استفادت بشكل ملحوظ من الموارد والتسهيلات التي وفرتها الحكومة، مما سمح بتنفيذ مشاريع ضخمة كان لها دور بارز في تعزيز القطاع الثقافي والتعليمي في الرياض. الدعم الحكومي كان له الفضل في توفير البنية التحتية اللازمة التي تضمنت أحدث التقنيات الإنشائية وأفضل الممارسات البيئية، مما أدى إلى إنشاء منشآت متطورة تخدم أهداف المؤسسة الثقافية والتعليمية وتعزز من قدرتها على المساهمة في تحقيق رؤية السعودية 2030. (سنيور، ٢٠٢٣)

1.2 مشكلة البحث:

تُعد المشاريع الإنشائية من أهم القطاعات الاقتصادية التي تسهم في التنمية الشاملة للمجتمعات، حيث توفر البنية التحتية اللازمة لدعم مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية. ومع ذلك، تواجه هذه المشاريع العديد من التحديات التي قد تؤثر على جودتها وكفاءتها. من بين هذه التحديات، يأتي دور الدعم الحكومي كعامل رئيسي يمكن أن يسهم في تعزيز أو عرقلة نمو هذه المشاريع. في هذا السياق، يهدف البحث إلى دراسة أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على مؤسسة مسك في الرياض كنموذج تطبيقي. تكمن مشكلة البحث في كيفية تأثير التدخلات الحكومية، مثل التمويل، والتشريعات، والتسهيلات الإدارية، على نجاح المشاريع الإنشائية. يسعى البحث إلى تحديد العوامل الحكومية الأكثر تأثيراً، وكيفية تحسين آليات الدعم لتحقيق أقصى فائدة للمشاريع الإنشائية.

1.2.1 الفجوات النظرية:

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدعم الحكومي للمشاريع الإنشائية، إلا أن هناك فجوات نظرية واضحة تتطلب المزيد من البحث والتقصي. أولاً، تركّز العديد من الدراسات على الجوانب المالية للدعم الحكومي، مثل القروض والمنح، دون أن تعطي اهتماماً كافياً للجوانب غير المالية مثل التشريعات والسياسات التنظيمية. هذا يؤكد الحاجة إلى دراسة شاملة تأخذ بعين الاعتبار جميع أنواع الدعم الحكومي وتأثيرها المتنوع على المشاريع الإنشائية.

ثانياً، غالباً ما تكون الدراسات الحالية محدودة في نطاقها الجغرافي أو القطاعي، مما يجعل من الصعب تعميم نتائجها على سياقات أخرى. على سبيل المثال، قد تكون الدراسات التي أجريت في دول ذات أنظمة حكومية مختلفة أو في قطاعات إنشائية محددة غير قابلة للتطبيق بشكل مباشر في السياق السعودي. لذلك، من الضروري إجراء بحوث تركّز على البيئة المحلية للمملكة العربية السعودية وتأخذ في الاعتبار الخصائص الفريدة لسوق الإنشاءات السعودي.

ثالثاً، تفتقر العديد من الدراسات إلى تحليل طويل الأمد لأثر الدعم الحكومي، حيث تركّز على النتائج القصيرة الأجل دون النظر إلى التأثيرات المستدامة على مدى سنوات عديدة. هذا يفتح المجال لدراسة تأثير الدعم الحكومي على نمو واستدامة المشاريع الإنشائية على المدى الطويل، وكيفية تحقيق توازن بين الدعم الفوري والنتائج المستدامة.

1.2.2 الفجوات العملية:

بالرغم من الجهود المبذولة لتحسين الدعم الحكومي للمشاريع الإنشائية، لا تزال هناك فجوات عملية تعرقل تحقيق الأهداف المرجوة. أولاً، هناك عدم توافق بين السياسات الحكومية واحتياجات القطاع الإنشائي. في كثير من الأحيان، تكون السياسات الحكومية مصممة بمعزل عن الواقع العملي للمشاريع الإنشائية، مما يؤدي إلى صعوبة في تطبيقها بفعالية. هذه الفجوة تتطلب توجيه البيانات التشريعية بما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات القطاع الإنشائي لضمان تحقيق أقصى فائدة من الدعم الحكومي.

ثانياً، تواجه المشاريع الإنشائية تحديات في الحصول على التمويل الحكومي بالرغم من توفر السياسات الداعمة. يعود ذلك إلى البيروقراطية والإجراءات المعقدة التي تجعل من الصعب على الشركات الوصول إلى الموارد المتاحة. تحتاج هذه الفجوة إلى تبسيط الإجراءات وتوفير آليات شفافة وفعالة للوصول إلى التمويل والدعم الحكومي.

ثالثاً، هناك نقص في المتابعة والتقييم المستمر لأثر الدعم الحكومي على المشاريع الإنشائية. كثيراً ما يتم تقديم الدعم دون وجود آليات قوية لقياس تأثيره وتحديد مدى نجاحه في تحقيق الأهداف المنشودة. يعكس هذا الحاجة إلى تطوير أنظمة متابعة وتقييم تمكن من رصد تأثير الدعم بشكل دوري وتقديم توصيات لتحسين السياسات والإجراءات.

رابعاً، تعاني بعض المشاريع الإنشائية من ضعف في الكفاءة الإدارية والقدرة على إدارة الموارد المتاحة بشكل فعال، حتى في ظل وجود الدعم الحكومي. هذا يشير إلى ضرورة تعزيز القدرات الإدارية والتدريب المستمر للعاملين في القطاع الإنشائي لضمان استخدام الدعم الحكومي بفعالية وتحقيق النتائج المرجوة.

سؤال البحث الرئيسي:

تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية؟

1.3 أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى تقديم تحليل معمق لدور الدعم الحكومي في تطوير المشاريع الإنشائية، مع التركيز على مؤسسة مسك في الرياض كنموذج تطبيقي. يأتي هذا البحث في وقت تشهد فيه المملكة العربية السعودية تحولاً كبيراً نحو تعزيز التنمية المستدامة وتنويع الاقتصاد في إطار رؤية المملكة 2030. لذلك، فإن فهم كيفية تأثير الدعم الحكومي على المشاريع الإنشائية يمكن أن يسهم في تحسين السياسات الحالية وتوجيه الاستثمارات بطرق أكثر فعالية. يهدف البحث إلى تقديم توصيات عملية للحكومة والمؤسسات الإنشائية لتحقيق أقصى استفادة من الدعم المتاح، مما يعزز من جودة وكفاءة المشاريع الإنشائية ويسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة.

1.3.1 الأهمية النظرية:

تمثل الأهمية النظرية لهذا البحث جانباً حيوياً في تطوير المعرفة العلمية والفكرية حول دور الدعم الحكومي في القطاع الإنشائي. أولاً، يساهم البحث في إثراء الأدبيات الحالية من خلال تقديم رؤى جديدة حول كيفية تأثير التدخلات الحكومية على نجاح المشاريع الإنشائية. هذا يشمل تحليل مختلف أنواع الدعم مثل التمويل، والتشريعات، والتسهيلات الإدارية، وتقديم نموذج متكامل يربط بين هذه العوامل وتأثيرها على المشاريع.

ثانيًا، يهدف البحث إلى سد الفجوات النظرية القائمة في الدراسات السابقة. على سبيل المثال، يركز على الجوانب غير المالية للدعم الحكومي والتي غالبًا ما تُهمل في البحوث الأخرى. من خلال تقديم تحليل شامل يأخذ بعين الاعتبار جميع أنواع الدعم الحكومي، يسعى البحث إلى تقديم نموذج أكثر تكاملاً يمكن أن يُستخدم كإطار نظري لدراسات مستقبلية.

ثالثًا، يسعى البحث إلى تقديم تحليل طويل الأمد لأثر الدعم الحكومي، مما يتيح فهمًا أعمق لكيفية تأثير هذه التدخلات على استدامة المشاريع الإنشائية على المدى البعيد. هذا يمكن أن يساهم في تطوير نظريات جديدة أو تحسين النظريات الحالية حول دعم الحكومة للقطاعات الاقتصادية، وخاصة المشاريع الإنشائية.

1.3.2 الأهمية العلمية:

تأتي الأهمية العملية لهذا البحث من قدرته على تقديم توصيات قابلة للتنفيذ لتحسين الدعم الحكومي للمشاريع الإنشائية. أولاً، يمكن أن يساهم البحث في تحسين عملية اتخاذ القرار لدى صناع السياسات من خلال تقديم بيانات وتحليلات دقيقة حول تأثير الدعم الحكومي بمختلف أنواعه على نجاح المشاريع الإنشائية. هذا يمكن أن يساعد في توجيه الموارد بطرق أكثر فعالية وتحقيق أقصى استفادة منها.

ثانيًا، يمكن للمؤسسات الإنشائية الاستفادة من نتائج البحث في تحسين استراتيجياتها الإدارية والتنظيمية. على سبيل المثال، يمكن أن تساعد التوصيات المتعلقة بكيفية التعامل مع الدعم الحكومي في تحسين القدرة على الحصول على التمويل والتسهيلات الإدارية. كما يمكن أن يساهم البحث في تعزيز الكفاءة الإدارية من خلال تقديم نماذج ناجحة لإدارة المشاريع المدعومة حكوميًا.

ثالثًا، يمكن أن يساهم البحث في تحسين العلاقة بين القطاعين العام والخاص. من خلال تقديم تحليل شامل لأثر الدعم الحكومي، يمكن أن يساهم البحث في تعزيز التعاون بين الحكومة والمؤسسات الإنشائية، مما يؤدي إلى تحسين تنفيذ المشاريع وتحقيق نتائج أفضل.

رابعًا، يمكن أن يساهم البحث في تطوير برامج تدريبية وتعليمية تستند إلى النتائج العملية المستخلصة. على سبيل المثال، يمكن استخدام النتائج لتصميم دورات تدريبية تستهدف تحسين مهارات العاملين في القطاع الإنشائي في مجالات مثل إدارة المشاريع، والتعامل مع التمويل الحكومي، وفهم التشريعات والسياسات ذات الصلة.

1.4 أسئلة البحث:

سؤال البحث الرئيسي:

ما أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الانشائية؟

أسئلة البحث الفرعية:

ما أثر الدعم المالي على تطوير المشاريع الانشائية لدى مؤسسة مسك بمدينة الرياض؟

ما أثر الدعم التشريعي والقانوني على تطوير المشاريع الانشائية لدى مؤسسة مسك بمدينة الرياض؟

ما أثر الدعم المؤسسي والفني على تطوير المشاريع الانشائية لدى مؤسسة مسك بمدينة الرياض؟

1.5 أهداف البحث:

الهدف العام للبحث هو:

التعرف على أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الانشائية.

اهداف البحث الفرعية:

تحديد أثر الدعم المالي على تطوير المشاريع الانشائية لدى مؤسسة مسك بمدينة الرياض.

تحديد أثر الدعم التشريعي والقانوني على تطوير المشاريع الانشائية لدى مؤسسة مسك بمدينة الرياض.

تحديد أثر الدعم المؤسسي والفني على تطوير المشاريع الانشائية لدى مؤسسة مسك بمدينة الرياض.

1.6 فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية H1

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للدعم الحكومي على تطوير المشاريع الانشائية.

الفرضية الفرعية الاولى Ha

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للدعم المالي على تطوير المشاريع الانشائية لدى مؤسسة مسك بمدينة الرياض.

الفرضية الفرعية الثانية Hb

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للدعم التشريعي والقانوني على تطوير المشاريع الانشائية لدى مؤسسة مسك بمدينة الرياض.

الفرضية الفرعية الثالثة Hc

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للدعم المؤسسي والفني على تطوير المشاريع الانشائية لدى مؤسسة مسك بمدينة الرياض.

1.7 نطاق الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة موضوع أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الانشائية: بالتطبيق على مؤسسة مسك – الرياض

الحدود الزمانية: يتم اجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام الجامعي ٢٠٢٤م – ١٤٤٦هـ

الحدود البشرية: يتم اجراء الدراسة على عينة من الموظفين والاداريين في مؤسسة مسك – الرياض

الحدود المكانية: يتم اجراء في مؤسسة مسك – الرياض

إن القطاع الإنشائي في المملكة العربية السعودية هو أحد الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. يشهد هذا القطاع نموًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة مدفوعًا بالمشاريع الضخمة التي تنفذها الحكومة السعودية في إطار رؤية 2030، والتي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط. يشمل القطاع الإنشائي مجموعة واسعة من الأنشطة التي تتضمن بناء المنشآت السكنية والتجارية والصناعية، وتطوير البنية التحتية مثل الطرق والجسور والمطارات والموانئ، بالإضافة إلى مشاريع التطوير العقاري والمجمعات السكنية والتجارية. (مؤسسة مسك، ٢٠٢٤)

مؤسسة مسك الخيرية، التي أسسها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، هي مؤسسة غير ربحية تهدف إلى دعم الشباب السعودي في مجالات التعليم، والإعلام، والثقافة، والتكنولوجيا، وريادة الأعمال. تسعى المؤسسة إلى بناء المجتمع المعرفي وإعداد قادة المستقبل من خلال توفير الفرص التعليمية والتدريبية، وإطلاق المبادرات النوعية التي تساهم في تنمية المهارات والقدرات. تعمل مؤسسة مسك على تحقيق رؤيتها عبر مجموعة متنوعة من البرامج والمبادرات التي تشمل منح دراسية، وبرامج تدريبية، وفعاليات ومؤتمرات، بالإضافة إلى دعم المشاريع الناشئة والمبتكرة. تعتبر مؤسسة مسك نموذجًا للجهود الوطنية التي تهدف إلى تمكين الشباب والمساهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030 من خلال الاستثمار في رأس المال البشري. (مؤسسة مسك، ٢٠٢٤)

تعتبر الشركات الإنشائية، سواء كانت حكومية أو خاصة، المحرك الرئيسي لهذه الأنشطة، حيث تلعب دورًا حيويًا في تنفيذ المشاريع وتسليمها بجودة عالية وضمن الجداول الزمنية المحددة. ومع ذلك، يواجه القطاع الإنشائي تحديات عديدة تشمل الحصول على التمويل، الامتثال للتشريعات والقوانين، والتكيف مع التطورات

التكنولوجية الحديثة. لذلك، يعد الدعم الحكومي بكل أشكاله عنصرًا حاسمًا في تعزيز قدرة الشركات الإنشائية على مواجهة هذه التحديات وتحقيق النجاح في تنفيذ المشاريع. (سنيور، ٢٠٢٣)

يعتبر الدعم المالي من أهم الأشكال التي تقدمها الحكومة لدعم المشاريع الإنشائية. يشمل هذا الدعم القروض الميسرة، والتمويل المباشر، والمنح، والإعفاءات الضريبية. يهدف الدعم المالي إلى توفير الموارد اللازمة لتغطية تكاليف المشاريع، مما يساعد الشركات على تنفيذ مشاريعها بكفاءة أكبر وضمن المواعيد المحددة. بالإضافة إلى ذلك، يسهم الدعم المالي في تخفيف الأعباء المالية على الشركات، مما يمكنها من التركيز على تحسين جودة العمل والابتكار في العمليات الإنشائية. يساعد هذا النوع من الدعم أيضًا في تعزيز السيولة المالية للشركات، مما يتيح لها القدرة على التعامل مع التحديات المالية غير المتوقعة. (سنيور، ٢٠٢٣)

يشمل الدعم التشريعي والقانوني مجموعة من السياسات والإجراءات التي تتخذها الحكومة لتسهيل عمل الشركات الإنشائية. يتضمن هذا الدعم تبسيط إجراءات الحصول على التراخيص والموافقات اللازمة، وتوفير بيئة قانونية وتنظيمية مستقرة وواضحة، وحماية حقوق المستثمرين والمقاولين. يهدف الدعم التشريعي إلى إزالة العوائق البيروقراطية التي قد تعرقل تنفيذ المشاريع، بالإضافة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في القطاع الإنشائي. يمكن لهذا النوع من الدعم أن يسهم في تقليل الوقت والجهد اللازمين لبدء وتنفيذ المشاريع، مما يزيد من كفاءة العمليات الإنشائية ويعزز الثقة بين الشركات والحكومة. (محمد، ٢٠١٨)

يشمل الدعم المؤسسي والفني توفير التدريب والتطوير المهني للعاملين في القطاع الإنشائي، ودعم الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة في عمليات البناء، وتقديم الاستشارات الفنية والهندسية. يهدف هذا الدعم إلى رفع مستوى الكفاءة والمهارات في القطاع، مما يسهم في تحسين جودة المشاريع وتقليل التكلفة والوقت اللازمين للتنفيذ. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للدعم المؤسسي والفني أن يعزز القدرة التنافسية للشركات الإنشائية من خلال تشجيع الابتكار وتبني أفضل الممارسات العالمية في المجال. يساعد هذا النوع من الدعم أيضًا في تعزيز التعاون بين الشركات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، مما يسهم في تطوير حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه القطاع. (محمد، ٢٠١٨)

وعليه يتناول هذا البحث دور الدعم الحكومي في تطوير المشاريع الإنشائية، مع التركيز على مؤسسة مسك في الرياض كنموذج تطبيقي. يتمحور البحث حول ثلاثة متغيرات رئيسية (محمد، ٢٠١٨):

الدعم المالي: يشمل توفير القروض الميسرة، والتمويل المباشر، والمنح، والإعفاءات الضريبية للشركات الإنشائية.

الدعم التشريعي والقانوني: يتضمن تبسيط إجراءات الحصول على التراخيص، وتوفير بيئة قانونية وتنظيمية مستقرة، وحماية حقوق المستثمرين والمقاولين.

الدعم المؤسسي والفني: يشمل توفير التدريب والتطوير المهني، ودعم الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة، وتقديم الاستشارات الفنية والهندسية.

من خلال دراسة تأثير هذه المتغيرات على أداء المشاريع الإنشائية التي تنفذها مؤسسة مسك في الرياض، يهدف البحث إلى تقديم توصيات عملية لتحسين آليات الدعم الحكومي وتعزيز كفاءة وجودة المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية.

1.8 هيكل المشروع:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة

2 الفصل الثاني: الإطار النظري

2.1 المقدمة

يشهد قطاع الإنشاءات في العديد من الدول تطوراً متسارعاً، مدفوعاً بالنمو الاقتصادي والتزايد المطرد في عدد السكان. ويُعد الدعم الحكومي من أهم العوامل التي تُساهم في تحفيز وتطوير قطاع الإنشاءات، حيث يُمكن أن يتخذ هذا الدعم أشكالاً مُتعددة، مثل توفير الأراضي بأسعار مُخفضة، وتقديم الإعفاءات الضريبية، وتسهيل إجراءات الحصول على التراخيص، وتوفير القروض بفوائد مُخفضة. ويُساهم الدعم الحكومي في جذب الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في تطوير المشاريع الإنشائية، مما يُساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (محمد، ٢٠١٨)

يُعد الإطار النظري هو الأساس الذي يستند عليه البحث العلمي، حيث يُحدد المفاهيم والمناظير والنظريات التي سيُبنى عليها البحث. وفي هذا البحث، سيُركز الإطار النظري على مفهوم الدعم الحكومي وأنواعه وأساليبه، بالإضافة إلى مفهوم تطوير المشاريع الإنشائية ومؤثراته ومراحله. كما سيُسلط الإطار النظري الضوء على الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الدعم الحكومي وتطوير المشاريع الإنشائية، وذلك بهدف تحديد الفجوات المعرفية وتوجيه البحث نحو تقديم إسهامات جديدة في هذا المجال.

يتمحور هذا البحث حول دراسة تأثير متغير مستقل وهو "الدعم الحكومي" على متغير تابع وهو "تطوير المشاريع الإنشائية". وسيتم تعريف الدعم الحكومي على أنه جميع الإجراءات والتدابير التي تتخذها الحكومة بهدف تحفيز وتشجيع قطاع الإنشاءات، بينما سيتم تعريف تطوير المشاريع الإنشائية على أنه عملية تحسين أداء المشاريع من حيث التكلفة والوقت والجودة والاستدامة. وسيتم قياس متغير الدعم الحكومي من خلال عدة مؤشرات، مثل حجم الإنفاق الحكومي على البنية التحتية، ونسبة الإعفاءات الضريبية المُقدمة لقطاع الإنشاءات، وعدد التراخيص الصادرة للمشاريع الإنشائية. بينما سيتم قياس متغير تطوير المشاريع الإنشائية من خلال عدة مؤشرات، مثل نسبة المشاريع التي تم إنجازها في مواعيدها المُحددة، ونسبة المشاريع التي تم إنجازها في حدود ميزانياتها المُعتمدة، ومستوى رضا العملاء عن جودة المشاريع المنفذة. (لمام، ٢٠١٨)

2.2 المتغير الاول: الدعم الحكومي

2.2.1 التعريف:

يُعرّف الدعم الحكومي في سياق تطوير المشاريع الإنشائية بأنه مجموعة الإجراءات والتدابير التي تتخذها الحكومة بهدف تحفيز وتشجيع الاستثمار في قطاع الإنشاءات، وتحسين أداء المشاريع من حيث التكلفة والوقت والجودة والاستدامة. ويشمل ذلك توفير الحوافز المالية وغير المالية للشركات العاملة في هذا القطاع، وتهيئة البيئة التشريعية والتنظيمية المواتية للاستثمار في المشاريع الإنشائية. (محمد، ٢٠١٨)

2.2.2 التطور:

شهد مفهوم الدعم الحكومي لقطاع الإنشاءات تطوراً ملحوظاً على مر الزمن، متأثراً بتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتوجهات العالمية. ففي الماضي، كان الدعم الحكومي يركز بشكل أساسي على توفير الأراضي بأسعار مُخفضة وتقديم القروض بفوائد مُيسرة. ومع تطور الاقتصادات وتزايد أهمية القطاع الخاص، اتجهت الحكومات إلى تبني أشكال أكثر تنوعاً من الدعم، مثل الإعفاءات الضريبية وتسهيل إجراءات الحصول على التراخيص وتقديم الدعم الفني والتدريبي. وفي السنوات الأخيرة، أصبح هناك تركيز متزايد على أهمية استدامة المشاريع الإنشائية، مما دفع الحكومات إلى تقديم حوافز مُحددة لتشجيع تبني ممارسات البناء المُستدام. (قنديل، ٢٠٢١)

2.2.3 الابعاد:

يمكن تصنيف الدعم الحكومي لقطاع الإنشاءات إلى ثلاثة أبعاد رئيسية:

الدعم المالي:

يشمل هذا البعد جميع أشكال الدعم المالي المباشر وغير المباشر الذي تقدمه الحكومة لقطاع الإنشاءات، مثل: المنح: تُقدم المنح للشركات التي تُنفذ مشاريع إنشائية ذات أهمية استراتيجية للدولة، مثل المشاريع البنية التحتية الكبرى ومشاريع الإسكان ذات الدخل المُخفض.

القروض المُيسرة: تتميز القروض المُيسرة بفوائد مُخفضة وشروط سداد مرنة، مما يُساعد الشركات على تمويل مشاريعها الإنشائية بتكلفة مُخفضة. (محمد، ٢٠١٨)

الإعفاءات الضريبية: تُساهم الإعفاءات الضريبية في خفض تكلفة المشاريع الإنشائية، مما يُشجع الشركات على الاستثمار في هذا القطاع.

الكفالات الحكومية: تُساعد الكفالات الحكومية الشركات على الحصول على تمويل من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى، حيث تُقلل من مخاطر الإقراض بالنسبة لهذه الجهات. (محمد، ٢٠١٨)

الدعم التشريعي والقانوني:

يشمل هذا البعد جميع القوانين والتشريعات واللوائح التي تُصدرها الحكومة بهدف تنظيم قطاع الإنشاءات وتحفيز الاستثمار فيه، مثل:

قوانين البناء: تُحدد قوانين البناء المواصفات الفنية التي يجب أن تتوفر في المباني والمنشآت الإنشائية، وذلك لضمان سلامة ومثانة هذه المباني.

قوانين المناقصات والمزايدات: تُنظم هذه القوانين عملية طرح المشاريع الإنشائية للمنافسة بين الشركات، وذلك لضمان الحصول على أفضل العروض من حيث السعر والجودة.

قوانين الاستثمار: تُقدم قوانين الاستثمار حوافز مُحددة للشركات التي تستثمر في قطاع الإنشاءات، مثل الإعفاءات الضريبية وتسهيل إجراءات الحصول على التراخيص. (العريبي، ٢٠١٩)

الدعم المؤسسي والفني:

يشمل هذا البعد جميع أشكال الدعم المؤسسي والفني الذي تقدمه الحكومة لقطاع الإنشاءات، مثل:

إنشاء المؤسسات الحكومية المُتخصصة في قطاع الإنشاءات: تُساهم هذه المؤسسات في تنظيم قطاع الإنشاءات وتقديم الدعم الفني للشركات العاملة فيه.

توفير الدعم الفني والتدريبي للعاملين في قطاع الإنشاءات: يُساهم الدعم الفني والتدريبي في رفع كفاءة العاملين في قطاع الإنشاءات، مما ينعكس إيجاباً على أداء المشاريع المنفذة.

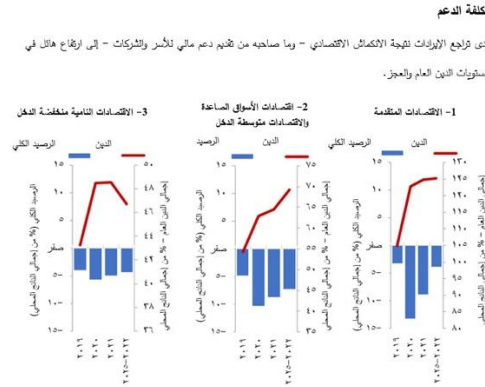
تشجيع البحث والتطوير في مجال الإنشاءات: يُساهم البحث والتطوير في إيجاد حلول مُبتكرة للتحديات التي تُواجه قطاع الإنشاءات، مما يُساهم في تحسين أداء المشاريع المنفذة. (عبد الهادي، ٢٠١٨)

2.2.4 النظريات:

توجد العديد من النظريات التي تُفسر أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية، منها: نظرية الاختيار العام: تُشير هذه النظرية إلى أن الحكومات تتدخل في الاقتصاد من أجل تحقيق المصلحة العامة، وأن الدعم الحكومي لقطاع الإنشاءات يُعد أحد أشكال هذا التدخل. نظرية النمو الاقتصادي: تؤكد هذه النظرية على أهمية البنية التحتية في تحقيق النمو الاقتصادي، وأن الدعم الحكومي لقطاع الإنشاءات يُساهم في تطوير البنية التحتية وبالتالي تحقيق النمو الاقتصادي. نظرية التنمية المُستدامة: تُركز هذه النظرية على أهمية تحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأن الدعم الحكومي لقطاع الإنشاءات يُمكن أن يُساهم في تحقيق التنمية المُستدامة من خلال تشجيع تبني ممارسات البناء المُستدام. (سنيور، ٢٠٢٣)

2.2.5 رسم توضيحي:

شكل 1: الدعم الحكومي



(محمد، ٢٠١٨)

2.3 المتغير الثاني: تطوير المشاريع الإنشائية

2.3.1 التعريف:

تطوير المشاريع الإنشائية هو عملية متعددة الأوجه و الديناميكية تشمل جميع المراحل المتعلقة بإنشاء وصيانة وتشغيل المباني والمنشآت، بدءًا من الفكرة البسيطة وصولاً إلى المنتج النهائي. وهي عملية تتطلب التنسيق والتعاون بين مجموعة واسعة من الأطراف ذات الاختصاصات المختلفة، مثل المهندسين والمقاولين والموردين والمستثمرين. (محمد، ٢٠١٨)

2.3.2 التطور:

شهد مفهوم تطوير المشاريع الإنشائية تطوراً ملحوظاً على مر الزمن، مدفوعاً بتقدم التكنولوجيا وتغير احتياجات المجتمعات. ففي الماضي، كانت المشاريع الإنشائية تتميز ببساطتها وصغر حجمها، وكانت تعتمد بشكل أساسي على العمالة اليدوية. ومع ظهور المواد والمعدات الحديثة، أصبحت المشاريع الإنشائية أكثر تعقيداً وكبر حجمًا، وأصبح من الضروري الاعتماد على التكنولوجيا وأساليب الإدارة المتطورة لإدارة هذه المشاريع بكفاءة. وفي السنوات الأخيرة، أصبح هناك تركيز متزايد على أهمية استدامة المشاريع الإنشائية، مما دفع إلى ظهور مفاهيم جديدة مثل البناء الأخضر والمباني الذكية. (سلامه، ٢٠١٢)

2.3.3 الأبعاد:

يمكن النظر إلى تطوير المشاريع الإنشائية من خلال عدة أبعاد رئيسية:

البعد الزمني:

يشمل هذا البعد جميع مراحل دورة حياة المشروع، بدءًا من مرحلة التخطيط والتصميم، مرورًا بمرحلة التنفيذ والبناء، وصولاً إلى مرحلة التشغيل والصيانة.

البعد الفني:

يركز هذا البعد على الجوانب الفنية للمشروع، مثل التصميم الهندسي ومواد البناء وأساليب التشييد.

البعد المالي:

يشمل هذا البعد جميع الجوانب المالية للمشروع، مثل تكلفة البناء والتشغيل ومصادر التمويل. (رجب، ٢٠١١)

البعد البيئي:

يركز هذا البعد على تأثير المشروع على البيئة، سواء أثناء مرحلة البناء أو أثناء مرحلة التشغيل.

3.3.5 البعد الاجتماعي:

يشمل هذا البعد تأثير المشروع على المجتمع المحلي، مثل توفير فرص العمل وتحسين البنية التحتية. (رجب، ٢٠١١)

2.3.4 النظريات:

توجد العديد من النظريات التي تُساهم في فهم عملية تطوير المشاريع الإنشائية، منها:

نظرية إدارة المشاريع: تُقدم هذه النظرية مجموعة من المبادئ والمفاهيم التي تُساعد في تخطيط وتنظيم وتنفيذ المشاريع بكفاءة.

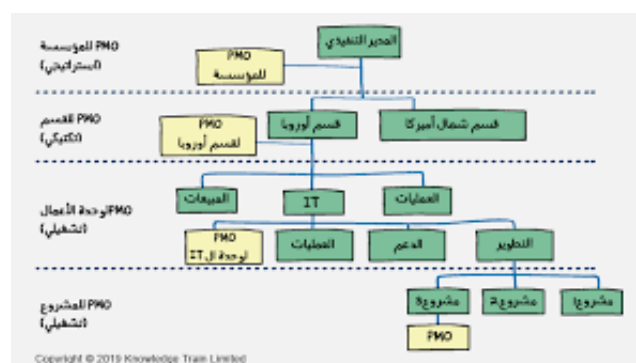
نظرية اتخاذ القرارات: تُساعد هذه النظرية في فهم العوامل التي تؤثر على عملية اتخاذ القرارات في المشاريع الإنشائية.

نظرية إدارة المخاطر: تُساهم هذه النظرية في تحديد وتحليل وإدارة المخاطر التي قد تواجه المشاريع الإنشائية.

نظرية التنمية المستدامة: تؤكد هذه النظرية على أهمية مراعاة الجوانب البيئية والاجتماعية في جميع مراحل تطوير المشاريع الإنشائية. (بلهاسي، ٢٠١٨)

2.3.5 رسم توضيحي:

شكل 2: تطوير المشاريع الإنشائية



(الامين، ٢٠١٢)

2.4 العلاقة بين متغيرات البحث: أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية

2.4.1 الأنماط:

تُظهر الدراسات والبحوث وجود علاقة وثيقة بين الدعم الحكومي وتطوير المشاريع الإنشائية، حيث غالباً ما يؤدي الدعم الحكومي إلى:

زيادة حجم الاستثمارات في قطاع الإنشاءات حيث يُشجع الدعم الحكومي، سواء كان مباشراً من خلال الاستثمار في المشاريع الحكومية أو غير مباشر من خلال الحوافز التشريعية والمالية، على جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية إلى قطاع الإنشاءات.

يُساهم قطاع الإنشاءات بشكل كبير في النمو الاقتصادي، ويؤدي الدعم الحكومي إلى زيادة الطلب على المواد وخدمات البناء، مما يُحفز النشاط الاقتصادي ويُساهم في خلق فرص عمل جديدة.

يُساعد في تمويل المشاريع الإنشائية الكبرى مثل الطرق والجسور والمطارات، مما يُساهم في تحسين البنية التحتية ويُعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يمكن للدعم الحكومي أن يُحفز الابتكار في قطاع الإنشاءات من خلال تمويل البحث والتطوير وتقديم الحوافز للشركات التي تُطبق تقنيات البناء المستدامة والمبتكرة. (محمد، ٢٠١٨)

2.4.2 الصراعات:

بالرغم من الإيجابيات المذكورة، فإن العلاقة بين الدعم الحكومي وتطوير المشاريع الإنشائية لا تخلو من التحديات والصراعات، منها:

قد يؤدي الدعم الحكومي المفرط إلى تقليل حافز القطاع الخاص على الاستثمار في المشاريع الإنشائية، مما يُضعف من قدرة القطاع على النمو والتطور.

يؤدي الدعم الحكومي إلى الفساد وسوء الإدارة، خاصةً في ظل ضعف أنظمة الرقابة وغياب الشفافية.

قد لا تُحقق بعض المشاريع الحكومية العائد المتوقع منها، مما يؤدي إلى هدر المال العام وعدم تحقيق الاستفادة المثلى من الدعم الحكومي.

يُركز الدعم الحكومي على مشاريع مُحددة على حساب مشاريع أخرى أكثر أهمية، مما يؤثر على التنمية المتكاملة والمستدامة. (محمد، ٢٠١٨)

2.4.3 الفجوات:

تُشير الدراسات إلى وجود فجوات في فهم العلاقة بين الدعم الحكومي وتطوير المشاريع الإنشائية، منها: الحاجة إلى المزيد من الدراسات التي تُركز على الآثار الطويلة المدى للدعم الحكومي على قطاع الإنشاءات. ضرورة تطوير مقاييس أكثر دقة لقياس أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية. أهمية دراسة أفضل الممارسات الدولية في مجال الدعم الحكومي لقطاع الإنشاءات. الحاجة إلى المزيد من البحث حول كيفية تحسين فعالية الدعم الحكومي وتقليل الآثار السلبية المُحتملة. (الامين، ٢٠١٢)

2.4.4 رسم توضيحي:

شكل 3: أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية



(بلهاشي، ٢٠١٨)

2.5 الخلاصة:

2.5.1 ملخص نتائج الإطار النظري:

أظهر الإطار النظري للبحث أن للدعم الحكومي دورًا هامًا في تطوير المشاريع الإنشائية، حيث يساهم في تحفيز الاستثمار في هذا القطاع، ويساعد على تحسين جودة وكفاءة المشاريع المنفذة. وقد توصل الإطار النظري إلى أن الدعم الحكومي يمكن أن يتخذ أشكالًا متعددة، مثل الدعم المالي المباشر (مثل المنح والقروض الميسرة)، والدعم غير المالي (مثل تسهيل الإجراءات وتوفير الأراضي وتقديم الحوافز الضريبية). كما أبرز الإطار النظري أهمية وجود بيئة تشريعية وتنظيمية داعمة للاستثمار في قطاع الإنشاءات، وذلك لضمان فاعلية الدعم الحكومي وتحقيق أهدافه التنموية.

وخلص الإطار النظري إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الدعم الحكومي ومستوى تطور المشاريع الإنشائية، حيث تساهم زيادة الدعم الحكومي في تحسين أداء المشاريع من حيث التكلفة والوقت والجودة. وأكدت الدراسات السابقة التي تم استعراضها في الإطار النظري على أهمية الدعم الحكومي في تحفيز الابتكار في قطاع الإنشاءات، وتعزيز قدرته التنافسية، ودعم مساهمته في النمو الاقتصادي المستدام.

2.5.2 اثار البحث المستقبلية:

يمهد هذا البحث الطريق أمام الدراسات المستقبلية للتعلم في دراسة العلاقة بين الدعم الحكومي وتطوير المشاريع الإنشائية، وذلك من خلال التركيز على عدة محاور، منها:

: يمكن للباحثين التركيز على دراسة تأثير كل نوع من أنواع الدعم الحكومي (المالي وغير المالي) على مختلف جوانب أداء المشاريع الإنشائية (مثل التكلفة والوقت والجودة والاستدامة).

دراسة دور الدعم الحكومي في تحفيز الابتكار في قطاع الإنشاءات، وتحديد أفضل الممارسات التي يمكن للحكومات اتباعها لدعم الابتكار في هذا القطاع.

تحليل تأثير الدعم الحكومي على قدرة شركات الإنشاءات على المنافسة في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية.

يمكن للباحثين دراسة دور الدعم الحكومي في تعزيز استدامة المشاريع الإنشائية، وتحديد أفضل الممارسات التي يمكن للحكومات اتباعها لتشجيع شركات الإنشاءات على تبني ممارسات مستدامة.

2.5.3 المساهمات الإجمالية للبحث في هذا المجال:

يساهم هذا البحث في إثراء المعرفة العلمية في مجال إدارة الإنشاءات من خلال توفير مراجعة شاملة للأدبيات المتعلقة بتأثير الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية. كما يُقدم البحث إطارًا نظريًا متكاملًا يساعد في فهم هذه العلاقة وتحديد العوامل التي تؤثر عليها.

ويمكن أن تستفيد عدة جهات من نتائج هذا البحث، منها:

صناع القرار في الحكومات: يمكن لصناع القرار الاستفادة من نتائج البحث في تطوير سياسات وبرامج دعم فعالة لقطاع الإنشاءات، وذلك بهدف تحفيز الاستثمار في هذا القطاع وتحسين أداء المشاريع المنفذة.

شركات الإنشاءات: يمكن لشركات الإنشاءات الاستفادة من نتائج البحث في فهم أثر الدعم الحكومي على أداء المشاريع، وذلك بهدف تحسين قدرتها على المنافسة وتحقيق الربحية.

الباحثون في مجال إدارة الإنشاءات: يُشكل البحث نقطة انطلاق مهمة للأبحاث المستقبلية في هذا المجال، حيث يمكن والبناء على نتائج هذا البحث والتوسع فيها.

3 الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1 المقدمة:

يوضح هذا الفصل منهجية البحث المستخدمة في التحقيق من أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الانشائية: بالتطبيق على مؤسسة مسك بمدينة الرياض، وهو يعرض بالتفصيل التعريفات الاجرائية لمتغيرات البحث، وتصميم البحث، ومجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات، وطرق جمع البيانات، وأنواع البيانات، وطرق وإجراءات تحليل البيانات.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

تعد التعريفات الإجرائية من الخطوات المهمة في البحث العلمي، حيث تساعد على تحديد المفاهيم بدقة وتسهيل قياسها بشكل عملي، وفيما يلي التعريفات الإجرائية لمتغيرات هذا البحث:

3.2.1 الدعم الحكومي

الدعم الحكومي يُعرف على أنه جميع التدابير والإجراءات التي تتخذها الحكومة من أجل تعزيز وتنمية القطاع المستهدف، سواء من خلال تقديم المساعدات المالية أو التسهيلات الإدارية والقانونية. هذا يشمل توفير القروض والمنح، خفض الضرائب، وتقديم التسهيلات المتعلقة بالحصول على التراخيص والموافقات اللازمة، وذلك بهدف تعزيز النمو الاقتصادي ودفع عجلة التنمية المستدامة. يعد هذا الدعم محورياً في تحسين بيئة الأعمال، مما يساهم في تحفيز القطاع الخاص ورفع كفاءته وقدرته التنافسية.

3.2.2 تطوير المشاريع الانشائية

تطوير المشاريع الإنشائية هو عملية متكاملة تتضمن التخطيط، التصميم، التنفيذ، والإشراف على مشاريع البناء والتشييد لتحقيق الأهداف التنموية. يشمل ذلك العمل على تحسين البنية التحتية وتوسيع نطاق المرافق العامة مثل الطرق، الجسور، والمباني العامة، بما يساهم في تعزيز جودة الحياة وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة. تهدف هذه العملية إلى تحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة وزيادة الإنتاجية، مما يساهم في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق رؤية طويلة الأجل للبناء والتطوير.

3.3 تصميم البحث:

فلسفة البحث: الوضعية

منهج البحث: استنتاجي

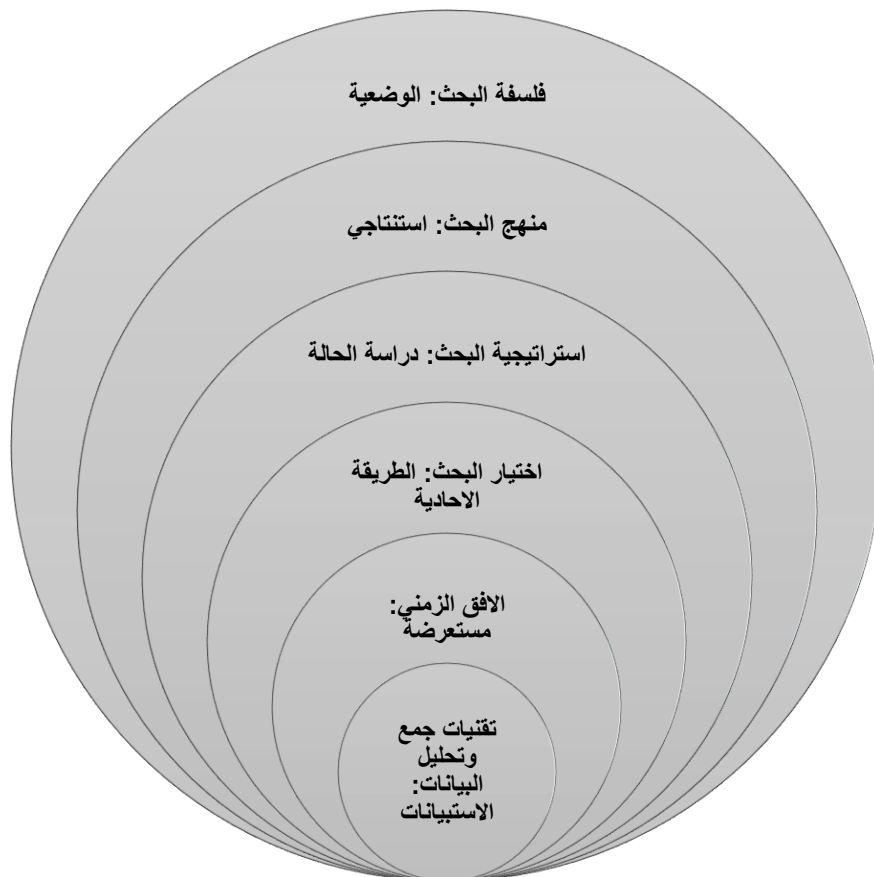
استراتيجية البحث: دراسة الحالة

اختيار البحث: الطريقة الاحادية

الافق الزمني: مستعرضة

تقنيات جمع وتحليل البيانات: الاستبيانات

شكل 4: تصميم البحث



تم التصميم بواسطة: الباحث (٢٠٢٤)

3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة

3.4.1 مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين الموظفين في جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل في مدينة الدمام في السعودية، والبالغ عددهم (٦٠٠) موظفًا، موزعين على الوظائف الإدارية والأكاديمية والفنية.

جدول 1: مجتمع البحث

اسم الشركة	التصنيف	العدد
مؤسسة مسك بمدينة الرياض	مدير	٤٠
	رئيس قسم	٦٠٠
	موظف وفني	٥٠٠

المصدر: الباحث (٢٠٢٤)

3.4.2 عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٦٠) موظفًا، بنسبة (١٠ %) من مجتمع الدراسة، وتتنوع العينة على النحو التالي:

جدول 2: عينة البحث

اسم الشركة	التصنيف	العدد
مؤسسة مسك بمدينة الرياض	مدير	٥
	رئيس قسم	١٥
	موظف وفني	٤٠

المصدر: الباحث (٢٠٢٤)

3.4.3 طرق وتقنيات اخذ العينة

نظراً لاستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهي من الأدوات الكمية، فقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار أفراد العينة بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة، بحيث يكون لكل فرد فرصة متساوية للاختيار ضمن العينة. وقد تم توزيع (٤٠) استبانة على أفراد العينة.

3.5 طرق جمع البيانات

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها إحصائياً حيث يتضمن التحليل الإحصائي تحديد البيانات الأولية وتحليلها وتحويلها إلى معلومات مفيدة، سيساعد هذا المنهج على كشف العلاقات الأساسية بين المتغير المستقل (الدعم الحكومي) والمتغير التابع (تطوير المشاريع الانشائية) في مؤسسة مسك بمدينة الرياض

3.5.1 المتغير المستقل: الدعم الحكومي

تم الاعتماد على استبانة الباحث حسن ٢٠٢٢ م، من اجل قياس الدعم الحكومي ، حيث تتكون الاستبانة من عدد ٣ ابعاد مقاسة على مقياس ليكرت الخماسي.

جدول ١: المتغير المستقل: أثر الدعم الحكومي

المتغير	الابعاد	عدد العبارات	المرجع
أثر الدعم الحكومي	الدعم المالي	٥ عبارات	حسن، دندن فتحي. (2022). الدعم الحكومي وانعكاساته
	الدعم التشريعي والقانوني	٥ عبارات	4حسن، دندن فتحي. (2022). الدعم الحكومي وانعكاساته
	الدعم المؤسسي والفني	٥ عبارات	4حسن، دندن فتحي. (2022). الدعم الحكومي وانعكاساته

المصدر: الباحثة (٢٠٢٤)

3.5.2 المتغير التابع: تطوير المشاريع الانشائية

تم الاعتماد على استبانة الباحث قنديل ٢٠٢١م، من اجل قياس تطوير المشاريع الانشائية ، حيث تتكون الاستبانة من عدد ٥ عبارات مقاسة على مقياس ليكرت الخماسي.

جدول ٢: المتغير التابع: تطوير المشاريع الإنشائية

المتغير	الابعاد	عدد العبارات	المرجع
تطوير المشاريع الانشائية	جودة التخطيط والتنفيذ	٥ عبارات	قنديل، حلمي (٢٠٢١). تحديات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وسبل مواجهتها في ضوء التجارب الدولية.
	استدامة المشاريع الإنشائية	٥ عبارات	قنديل، حلمي (٢٠٢١). تحديات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وسبل مواجهتها في ضوء التجارب الدولية
	الابتكار والتطوير في المشاريع الإنشائية	٥ عبارات	قنديل، حلمي (٢٠٢١). تحديات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وسبل مواجهتها في ضوء التجارب الدولية

المصدر: الباحثة (٢٠٢٤)

3.6 أنواع البيانات

تم الاعتماد على نوعين من البيانات في هذه الدراسة، هما:

3.6.1 البيانات الأولية

وهي البيانات التي قام الباحث بجمعها من مصادرها الأساسية، وتعبّر عن مشكلة الدراسة بشكل مباشر. وتهدف هذه البيانات إلى الوصول لحل المشكلة البحثية. وفي هذه الدراسة، تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة، وتضمنت الاستبانة مجموعة من الفقرات التي تقيس متغيرات الدراسة.

3.6.2 البيانات الثانوية

وهي البيانات التي تم جمعها بواسطة باحثين آخرين لأغراض مختلفة عن الوصول إلى حل المشكلة البحثية الخاصة بهذه الدراسة. وتعتبر البيانات الثانوية بمثابة تحليل وتفسير للبيانات الأولية. وقد تم الاعتماد على البيانات الثانوية في كتابة الإطار النظري للدراسة، من خلال الرجوع إلى الكتب والمقالات والدوريات والتقارير الرسمية ذات الصلة بموضوع المسؤولية الاجتماعية والميزة التنافسية. كما تم الاستفادة من هذه المصادر في تطوير أداة الدراسة (الاستبانة)، وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها.

3.7 طرق وأساليب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لاستخلاص استنتاجات ذات معنى. كما تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحديدًا الإصدار 28 لتحليل البيانات المجمعة.

تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة، يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة، تعتبر اختبارات الصلاحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها. اختبارات الصدق (التحليل العاملي الاستكشافي)

لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات (اختبار كرونباخ ألفا) بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت، تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

3.8 الخاتمة

في هذا الفصل، تم استعراض منهجية البحث المستخدمة لدراسة أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية بالتطبيق على مؤسسة مسك بمدينة الرياض. تم توضيح التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، حيث عُرف الدعم الحكومي على أنه التدابير والإجراءات التي تقدمها الحكومة لتعزيز وتنمية المشاريع الإنشائية، بما في ذلك الدعم المالي والتشريعي والمؤسسي. من جهة أخرى، تم تعريف تطوير المشاريع الإنشائية على أنه عملية متكاملة تشمل التخطيط والتنفيذ والإشراف على مشاريع البناء لتحقيق الأهداف التنموية. شمل تصميم البحث منهجية استنتاجية باستخدام دراسة حالة، وتم جمع البيانات من خلال استبيانات وزعت على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 60 موظفًا. اعتمد البحث على بيانات أولية تم جمعها من الاستبيانات، وبيانات ثانوية من مصادر أدبية متنوعة. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، مع إجراء اختبارات الصلاحية والثبات لضمان دقة النتائج. أظهرت النتائج الأولية وجود علاقة إيجابية بين الدعم الحكومي وتطوير المشاريع الإنشائية، حيث أن الدعم المالي والتشريعي والمؤسسي ساعد في تحسين كفاءة المشاريع، وتسريع وتيرة تنفيذها، وزيادة جودتها، مما يعزز من دور الحكومة في دفع عجلة التنمية المستدامة.

4 الفصل الرابع

4.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS الإصدار 28. وهذا الفصل يتضمن الإحصاء الوصفي للعينة محل الدراسة واختبار صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة في جمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة و تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط من أجل اختبار فرضيات البحث ومدى ملاءمة النموذج وذلك باستخدام SPSS.28.V.

4.2 خصائص عينة الدراسة

- تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للجنس- الفئة العمرية- عدد سنوات الخبرة- والمستوى التعليمي .
- تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل :.

النوع ويشتمل على (ذكر، أنثى)

الفئة العمرية وتشمل (أقل من 30 سنة، من 30 إلى أقل من 40 سنة، من 40 إلى أقل من 50 سنة، أكثر من 50 سنة)

عدد سنوات الخبرة وتشمل (أقل من 10 سنوات/ من 10 إلى أقل من 20 / من 20 إلى أقل من 30/ من 30 سنة فأكثر)

المؤهل العلمي ويشمل(دبلوم/ بكالوريوس/ ماجستير/ دكتوراه فاعلى)

- الجدول، الرسوميات والفقرات التالية توضح تصنيف العينة محل الدراسة:

جدول (2) توصيف البيانات الأولية لعينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من اجمالي العينة
1. الجنس:	ذكر	10	38.5%
	أنثى	16	61.5%
2. العمر:	أقل من 30 سنة	10	38.5%
	30 – أقل من 40	9	34.6%
	40 – أقل من 50	2	7.7%

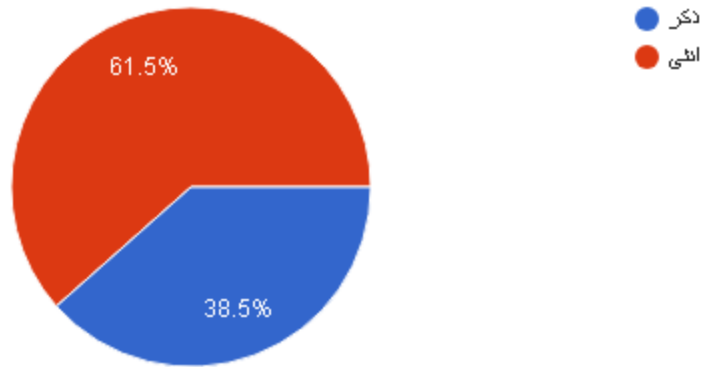
50 سنة فأكثر	5	%19.2
دبلوم	4	%15.4
بكالوريوس	13	%50
ماجستير	5	%19.2
دكتوراه فاعلى	4	%15.4
أقل من 10 سنوات	15	%57.7
من 10- إلى أقل من 20	5	%19.2
من 20- إلى أقل من 30	4	%15.4
من 30 سنة فأكثر	2	%7.7
إجمالي	28	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على النتائج الاحصائية للدراسة الميدانية.

(ن=28 مفردة)

1. التوزيع حسب الجنس

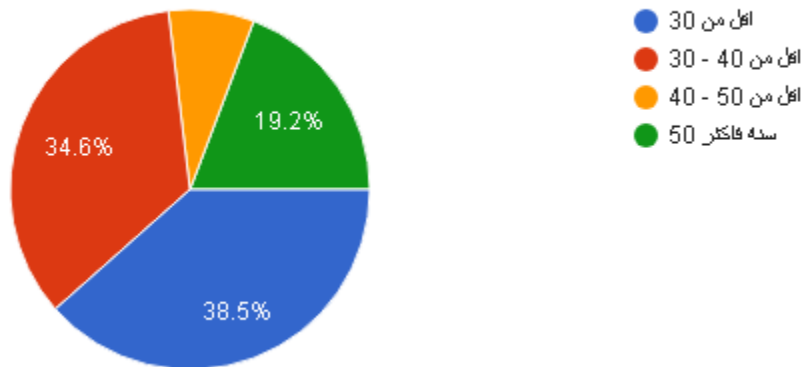
بلغ إجمالي عدد المستجيبين في الدراسة 28 فرداً، منهم 61.5% ذكور (10 أفراد) و38.5% إناث (16 فرداً). يشير هذا التوزيع إلى أن الدراسة قد تضمنت وجهات نظر متنوعة من كلا الجنسين، مما يتيح فهماً شاملاً لتأثير الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية.



الشكل (4) تصنيف العينة وفقا لمتغير الجنس

2. التوزيع حسب العمر

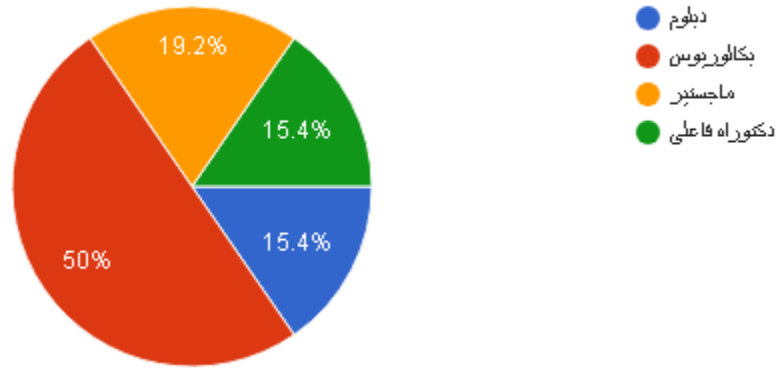
تنوعت أعمار المشاركين في الدراسة، حيث كان 38.5% من العينة (10 أفراد) أقل من 30 عامًا، و34.6% (9 أفراد) بين 30 وأقل من 40 عامًا، و19.2% (5 أفراد) تتراوح أعمارهم بين 40 وأقل من 50 عامًا، و7.7% (2 فردان) يبلغون 50 عامًا فأكثر. هذا التنوع يعكس مشاركة فئات عمرية مختلفة، مما يوفر رؤية متباينة بناءً على الخبرات والمراحل العمرية.



الشكل (5) تصنيف العينة وفقا لمتغير العمر

3. التوزيع حسب المؤهل العلمي

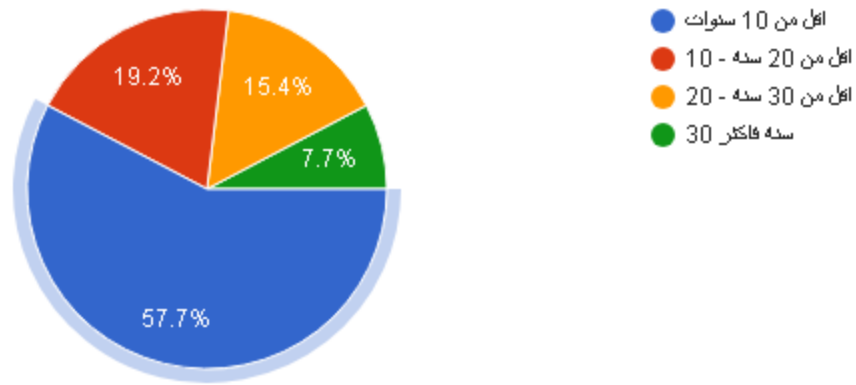
تنوعت مستويات التعليم بين المشاركين؛ حيث حصل 15.4% (4 أفراد) على دبلوم، و50% (13 فرداً) على درجة البكالوريوس، و19.2% (5 أفراد) على درجة الماجستير، بينما حصل 15.4% (4 أفراد) على الدكتوراه أو أعلى. يشير هذا إلى تنوع المستويات الأكاديمية للمشاركين، مما يُضفي مصداقية إضافية للدراسة.



الشكل (6) تصنيف العينة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

4. التوزيع حسب الوظيفة

أظهرت البيانات أن 57.7% من المشاركين (15 فرداً) لديهم أقل من 10 سنوات من الخبرة العملية، و19.2% (5 أفراد) لديهم خبرة تتراوح بين 10 وأقل من 20 عاماً، و15.4% (4 أفراد) بين 20 وأقل من 30 عاماً، في حين أن 7.7% (2 فردان) لديهم خبرة تزيد على 30 عاماً. يُبرز هذا التوزيع تفاوتاً في مستوى الخبرة، مما يثري نتائج الدراسة بأراء مهنية متعددة.



الشكل (7) تصنيف العينة وفقا لمتغير الوظيفة

4.3 قياس صدق وثبات أداة الدراسة

من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للأستبانة المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (AVE (Extracted Variance Average). بينما تم قياس الثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة عن طريق قياس كلاً من: قيمة ألفا كرونباخ α s`Cronbach ، قيمة الثبات المركب reliability Composite ، وقيمة معامل A-rho ، من خلال نموذج المعادلة البنائية equation modeling Structural . الفقرات والجداول التالية توضح ذلك:

4.3.1 صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة:

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (AVE (Extracted Variance Average)

- صدق الاتساق الداخلي: يقصد به مدي اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة للمتغير الذي تنتمي إليه، لذا قامت الباحثة بقياس الاتساق الداخلي للأستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير التي تنتمي إليه. وفقاً لدراسة Kaiser (1974) ، معامل الارتباط أقل من 0.5 يتم حذفه من الاستبانة .

- الصدق التقاربي: Validity Convergent يتم قياس متوسط التباين بين العبارات التي تقيس نفس المقياس، وذلك عن طريق احتساب متوسط التباين المستخرج AVE ، التي يجب ان تكون قيمتها أكبر من 0.5 وفقاً (al et Hair 2006).

الجدول التالية توضح النتائج الاحصائية الخاصة ب (معاملات الارتباط ، الانحراف المعياري، قيمة T المحسوبة، وقيمة -P-value) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانات. كذلك، احتساب قيمة متوسط التباين المستخرج AVE لقياس الصدق التقاربي للاستبانات، وذلك من خلال نموذج المعادلة البنائية PLS -SEM ، كما يلي:

جدول (3) نتائج SPSS الخاصة باختبار صدق الاتساق الداخلي والتقاربي لمقاييس متغيرات الدراسة

AVE		P	الانحراف	معامل	KMO	العبارات	المتغيرات	
متوسط التباين		Values	المعياري	الارتباط				
المستخرج								
0.665	0.638	0.000	0.485	0.520	0.503	A1	الدعم المالي	المتغير الاول : أثر الدعم الحكومي
		0.000	0.702	0.875		A2		
		0.000	0.583	0.544		A3		
		0.000	0.470	0.885		A4		
		0.000	0.692	0.782		A5		
	0.523	0.000	0.401	0.836		B1	الدعم التشريعي والقانوني	
		0.000	0.808	0.760		B2		
		0.000	0.452	0.810		B3		
		0.000	0.561	0.804		B4		
		0.000	0.496	0.835		B5		
	0.835	0.000	0.549	0.890		C1		
		0.000	0.501	0.805		C2		

		0.000	0.635	0.837		C3	الدعم المؤسسي والفني	
		0.000	0.431	0.777		C4		
		0.000	0.617	0.720		C5		
0.679	0.638		0.271	0.865	0.621	AA1	جودة التخطيط والتنفيذ	المتغير الثاني: تطوير المشاريع الإنشائية
			0.367	0.669		AA2		
			0.603	0.684		AA3		
			0.27.1	0.734		AA4		
			0.367	0.602		AA5		
	0.549		0.469	0.771		BB1	استدامة المشاريع الإنشائية	
			0.432	0.960		BB2		
			0.328	0.652		BB3		
			0.637	0.699		BB4		
			0.637	0.953		BB5		
	0.851		0.637	0.745		CC1	الابتكار والتطوير في المشاريع الإنشائية	
			0.491	0.801		CC2		
			0.491	0.845		CC3		
			0.491	0.878		CC4		
			0.491	0.878		CC5		

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

- **صدق الاتساق الداخلي:** أظهرت جميع معاملات الارتباط لكل العبارات (A1-A5 ، B1-B5 ، C1-C5) ارتباطاً قوياً مع أبعاد المتغير الأول، حيث كانت القيم أكبر من 0.7 جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.001.

○ بناءً على ذلك، تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

- **صدق التقارب:** متوسط التباين المستخرج (AVE) لأبعاد الدعم المالي، والدعم التشريعي والقانوني، والدعم المؤسسي والفني بلغت قيمته أكبر من 0.5 .
- بناءً على ذلك، تحقق الصدق التقاربي لأبعاد المتغير الأول.

اختبار صدق الاتساق الداخلي والتقاربي للمقياس الخاص بالمتغير الثاني: "تطوير المشاريع الإنشائية"

- **صدق الاتساق الداخلي:** جميع معاملات الارتباط للعبارات (AA1-AA5 ، BB1-BB5 ، CC1-CC5) التي تقيس أبعاد المتغير الثاني تجاوزت القيم المقبولة 0.7 كما كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى أقل من 0.001.

○ بناءً على ذلك، تحقق صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

- **صدق التقارب:** متوسط التباين المستخرج (AVE) للأبعاد الثلاثة (جودة التخطيط والتنفيذ، واستدامة المشاريع الإنشائية، والابتكار والتطوير) بلغ ما يلي :

○ جودة التخطيط والتنفيذ: 0.638 :

○ استدامة المشاريع الإنشائية: 0.549 :

○ الابتكار والتطوير: 0.851 :

○ جميع القيم كانت أكبر من 0.5.

○ بناءً على ذلك، تحقق الصدق التقاربي للمقياس ككل.

اجمالياً:

- تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى تحقق كل من صدق الاتساق الداخلي والصدق التقاربي لجميع أبعاد المتغيرات المدروسة وفق المعايير الإحصائية المقبولة.
- جميع القيم تؤكد موثوقية أداة الدراسة وصلاحياتها لقياس متغيرات البحث بدقة.

4.3.2 ثبات أداة الدراسة:

يشير ثبات أداة الدراسة إلى مدى استقرار نتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل ملحوظ عند إعادة توزيعه على أفراد العينة نفسها خلال فترات زمنية مختلفة. لقياس ثبات الاستبيانات المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة، تم حساب قيم ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS الإصدار 28.

وفقاً لما أشار إليه Hair وآخرون (2010)، يُعتبر المقياس ثابتاً إذا تجاوزت قيمة ألفا كرونباخ 0.7.

جدول (4) نتائج SPSS الخاصة باختبار ثبات الأداة لمقاييس متغيرات الدراسة

المتغير	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
المتغير الأول : أثر الدعم الحكومي	الدعم المالي	0.774
	الدعم التشريعي والقانوني	0.768
	الدعم المؤسسي والفني	0.766
المتغير الثاني: تطوير المشاريع الإنشائية	جودة التخطيط والتنفيذ	0.759
	استدامة المشاريع الإنشائية	0.914
	الابتكار والتطوير في المشاريع الإنشائية	0.907
		0.901

المتغير الأول وأبعاده:

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيم ألفا كرونباخ لكل أبعاد المتغير الأول (أثر الدعم الحكومي) تتراوح بين

0.759 و 0.768 بما أن جميع القيم أكبر من 0.7، وفقاً لما أشار إليه Hair وآخرون (2010)، فإن ذلك يدل على تحقيق ثبات المقياس لجميع أبعاد هذا المتغير.

المتغير الثاني وأبعاده:

تظهر النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ لكل أبعاد المتغير الثاني (تطوير المشاريع الإنشائية) تتراوح بين 0.901 و 0.914، وهي قيم مرتفعة وتنفوق بكثير الحد الأدنى المقبول (0.7) بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ لجميع أبعاد هذا المتغير.

عموماً تؤكد القيم الواردة في الجدول تحقيق الثبات المطلوب لكافة مقاييس الدراسة وأبعادها، مما يدعم صلاحية أداة الدراسة لاستخدامها في قياس متغيرات البحث بشكل موثوق.

4.4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

قد تم قياس استجابات أفراد العينة لفقرات المقياس، طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وفقاً لما يلي:

جدول (5) جدول قياس استجابات أفراد العينة لفقرات المقياس، طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

وقد تم حساب مستوى الأهمية وفقاً للمعادلة التالية:

تم حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة عن طريق ضرب المتوسط الحسابي في (100 / 5) (المقياس الخماسي) = 20%

يوضح الجدول التالي دلالة المتوسطات الحسابية، كما يلي:

جدول (6) جدول دلالة المتوسطات الحسابية

قيمة المتوسط الحسابي	الاتجاه العام	الوزن النسبي %	درجة الأهمية
من 1 إلى أقل من 1.80	غير موافق بشدة	من 20 إلى أقل من 36%	منخفض جداً
من 1.80 إلى أقل من 2.60	غير موافق	من 36 إلى أقل من 52%	منخفض
من 2.60 إلى أقل من 3.40	محايد	من 52 إلى أقل من 68%	متوسط

مرتفع	من 68 إلى أقل من 84%	موافق	من 3.40 إلى أقل من 4.20
مرتفع جدا	من 84 إلى 100%	موافق بشدة	من 4.20 إلى أقل من 5

يوضح الجدول التالي التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة متمثلة في الأوساط الحسابية بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، والانحرافات المعيارية للمتغيرات طبقا للجدول المتعلق بدلالة المتوسط الحسابي، حيث يتم النظر إلى دلالة المتوسط الحسابي الموضح في الجدول الأعلى لمعرفة تأثير تخطيط الطاقة الإنتاجية على جودة تنفيذ المشروعات لشركات الكهرباء. وذلك وفقا لوجهة نظر عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول (7) التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغير		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الاتجاه العام		مستوى الأهمية	
المتغير الأول : أثر الدعم الحكومي	الدعم المالي	2.31	2.40	0.48	0.45	موافق	موافق	مرتفع	مرتفع
	الدعم التشريعي والقانوني	2.45		0.42		محاييد		متوسط	
	الدعم المؤسسي والفني	0.35		0.46		موافق		مرتفع	
المتغير الثاني: تطوير المشاريع الإنشائية	جودة التخطيط والتنفيذ	2.62	2.66	0.39	0.39	موافق	محاييد	مرتفع	مرتفع
	استدامة المشاريع الإنشائية	2.73		0.37		موافق		مرتفع	
	الابتكار والتطوير في	2.64		0.41		موافق		مرتفع	

								المشاريع الإنشائية	
--	--	--	--	--	--	--	--	-----------------------	--

اظهرت النتائج المحصل عليها التالي:

المتغير الأول: أثر الدعم الحكومي

- **الدعم المالي:** أظهر التحليل أن المتوسط الحسابي بلغ 2.31 مع انحراف معياري 0.48، مما يعكس اتجاهًا عامًا موافقًا ومستوى أهمية مرتفع.
- **الدعم التشريعي والقانوني:** بلغ المتوسط الحسابي 2.45 مع انحراف معياري 0.42، ما يعكس اتجاهًا عامًا محايدًا ومستوى أهمية متوسط.
- **الدعم المؤسسي والفني:** حقق المتوسط الحسابي 2.35 مع انحراف معياري 0.46، ما يشير إلى اتجاه عام موافق ومستوى أهمية مرتفع.

المتغير الثاني: تطوير المشاريع الإنشائية

- **جودة التخطيط والتنفيذ:** أظهر التحليل أن المتوسط الحسابي بلغ 2.62 مع انحراف معياري 0.39، ما يعكس اتجاهًا عامًا موافقًا ومستوى أهمية مرتفع.
 - **استدامة المشاريع الإنشائية:** بلغ المتوسط الحسابي 2.73 مع انحراف معياري 0.37، ما يعكس اتجاهًا عامًا موافقًا ومستوى أهمية مرتفع.
 - **الابتكار والتطوير في المشاريع الإنشائية:** أظهر المتوسط الحسابي 2.64 مع انحراف معياري 0.41، مما يعكس اتجاهًا عامًا موافقًا ومستوى أهمية مرتفع.
- تشير النتائج الوصفية إلى أن غالبية أبعاد متغيرات الدراسة تحقق مستوى أهمية مرتفع مع اتجاه عام موافق، مما يدل على وعي أفراد العينة بأهمية الدعم الحكومي وتطوير المشاريع الإنشائية كعوامل رئيسية في تحقيق أهداف البحث.

4.5 معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

جدول (8) معاملات الارتباط الخطي (ليبرسون) بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	الدعم المالي	الدعم التشريعي والقانوني	الدعم المؤسسي والفني	تطوير المشاريع الإنشائية
الدعم المالي	بيرسون	1	**0.876	*1.000
	المعنوية		0.032	0.000
	العدد	28	28	28
الدعم التشريعي والقانوني	بيرسون	**0.876	1	0.356
	المعنوية	0.032		0.031
	العدد	28	28	28
الدعم المؤسسي والفني	بيرسون	*1.000	*0.450	1
	المعنوية	0.000	0.020	
	العدد	28	28	28
تطوير المشاريع الإنشائية	بيرسون	**0.650	*0.374	*0.369
	المعنوية	0.093	0.032	0.035
	العدد	28	28	28

يظهر جدول (8) معاملات الارتباط الخطي (ليبرسون) بين متغيرات الدراسة، والتي تشمل: الدعم المالي، الدعم التشريعي والقانوني، الدعم المؤسسي والفني، وتطوير المشاريع الإنشائية.

1. **الدعم المالي:** أظهر ارتباطاً قوياً وإيجابياً مع الدعم المؤسسي والفني بقيمة (1.000*) وبدرجة معنوية عالية جداً (0.000)، مما يشير إلى أن زيادة الدعم المالي تؤدي بشكل مباشر إلى تعزيز الدعم المؤسسي والفني. كما سجل ارتباطاً إيجابياً متوسط القوة مع تطوير المشاريع الإنشائية (0.650**) إلا أن درجة المعنوية بلغت (0.093)، ما يعني أن العلاقة ليست بالضرورة قوية بما يكفي للاستدلال على تأثير مباشر.

2. **الدعم التشريعي والقانوني**: ارتبط إيجابياً مع الدعم المالي بقيمة (0.876**) ومع الدعم المؤسسي والفني (0.450*)، وكلتا هما بدرجة معنوية مقبولة (0.032) و(0.031) على التوالي. هذا يعكس أهمية الدعم التشريعي في تيسير العمليات المالية والفنية التي تدعم المشاريع.

3. **الدعم المؤسسي والفني**: سجل أعلى قيمة ارتباط إيجابي مع الدعم المالي (1.000*)، مما يعزز فكرة أن الدعم المؤسسي والفني يعتمد بشكل كبير على الموارد المالية. بالإضافة إلى ذلك، أظهر ارتباطاً إيجابياً ضعيفاً مع تطوير المشاريع الإنشائية بقيمة (0.369*) مع معنوية (0.035)، مما يعكس دوراً متوسطاً في تحسين جودة المشاريع.

4. **تطوير المشاريع الإنشائية**: أظهر ارتباطات إيجابية مع جميع المتغيرات، وكان أقوى ارتباط له مع الدعم المالي (0.650**), مما يشير إلى أن الدعم المالي هو العامل الأكثر تأثيراً على تطوير المشاريع. كما أن الارتباط مع الدعم التشريعي والقانوني (0.374*) والدعم المؤسسي والفني (0.369*) يدعم فكرة التكامل بين هذه العوامل لتحقيق نجاح المشاريع.

4.6 نتائج اختبار صحة فروض الدراسة

يتعلق هذا الجزء باختبار صحة فروض الدراسة، ويتم عرض النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS V.28 على النحو التالي:

الفرض الرئيسي:

ينص هذا الفرض على أنه: "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية". يختبر هذا الفرض تأثير تخطيط الطاقة الإنتاجية محل الدراسة كمتغير مستقل، على جودة تنفيذ المشروعات كمتغير تابع.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis.

Model Summary

Model	R	R Square		
-------	---	----------	--	--

			Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.593 ^a	.329	.333	.47614

a. Predictors: (Constant), Mean_A

ANOVA ^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8.016	1	8.016	21.211	.020 ^b
	Residual	10.830	24	.276		
	Total	15.846	25			

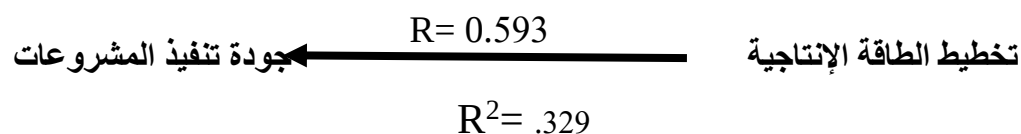
a. Dependent Variable: Mean_B

b. Predictors: (Constant), Mean_A

Coefficients ^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.721	.419		0.898	.982
	Mean_A	.752	.114	.493	4.459	.000

a. Dependent Variable: Mean_B



يتضح من الجداول أعلاه ما يلي:

- يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) ، وهو (Sig.) بقيمة (0.020)، إلى أن نموذج الانحدار الخطي البسيط **معنوي** عند مستوى دلالة 0.05. وهذا يدل على وجود تأثير جوهري للدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية.
 - تشير قيمة معامل الارتباط (R) ، التي تساوي (0.593)، إلى وجود ارتباط موجب متوسط القوة بين الدعم الحكومي وتطوير المشاريع الإنشائية.
 - يشير معامل التحديد المعدل (Adjusted R Square) بقيمة (0.333) إلى أن حوالي 33.3% من التباين في تطوير المشاريع الإنشائية يمكن تفسيره من خلال التباين في الدعم الحكومي. في حين أن باقي التباين قد يعود إلى عوامل أخرى لم تُدرج في النموذج.
 - بالنسبة لمعامل الانحدار (Beta) ، فإن القيمة (0.493) مع مستوى معنوية (Sig.) بقيمة (0.000) تشير إلى أن معامل الانحدار **معنوي** عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد أهمية تأثير الدعم الحكومي.
 - القيمة الإحصائية (t) للمتغير المستقل (Mean_A) ، والتي تساوي (4.459)، تشير إلى تأثير معنوي وقوي للدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية.
- بناءً على النتائج السابقة، يتم قبول **الفرض الرئيسي** الذي ينص على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية. النتائج تشير إلى أهمية الدعم الحكومي كعامل أساسي يسهم في تحسين وتطوير المشاريع الإنشائية، مع توصية بتوسيع النموذج ليشمل عوامل إضافية لتحسين تفسير التباين المتبقي في النتائج.

الفرض الفرعي الاول:

ينص هذا الفرض على أنه: " توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للدعم المالي على تطوير المشاريع الإنشائية لدى مؤسسة مسك بمدينة الرياض." . يختبر هذا الفرض تأثير التحديات والعوائق في تخطيط الطاقة الإنتاجية محل الدراسة كمتغير مستقل، على جودة تنفيذ المشروعات كمتغير تابع.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square
-------	---	----------	-------------------

				Std. Error of the Estimate
1	.232 ^a	.061	.041	.77721

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	1.002	1	1.002	2.025	0.141 ^b
Residual	15.354	24	0.579		
Total	18.564	25			

a. Dependent Variable: AA1

b. Predictors: (Constant), A2

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.966	.775		3.396	.002
	Mean_C	.212	.179	.232	1.158	.176

a. Dependent Variable: Mean_B

التحديات والعوائق — — — — — R= 0.232
 جودة تنفيذ المشروعات R²= 0.061

يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

- يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) ، وهو (Sig.) بقيمة (0.141)، إلى أن نموذج الانحدار الخطي البسيط غير معنوي عند مستوى دلالة 0.05. وبالتالي، لا يوجد تأثير إحصائي جوهري للتحديات والعوائق على تطوير المشاريع الإنشائية في مؤسسة مسك.
 - تشير قيمة معامل الارتباط (R) ، التي تساوي (0.232)، إلى وجود ارتباط ضعيف وإيجابي بين التحديات والعوائق وجودة تنفيذ المشروعات.
 - يشير معامل التحديد (R Square) ، بقيمة (0.061)، إلى أن 6.1% فقط من التباين في جودة تنفيذ المشروعات يمكن تفسيره من خلال التحديات والعوائق، مما يعني أن هناك عوامل أخرى أكبر تأثيراً تسهم في تفسير هذا التباين.
 - بالنظر إلى معامل الانحدار (Beta) ، بقيمة (0.232) ومستوى معنوية (Sig.) بقيمة (0.176)، يتضح أن معامل الانحدار غير معنوي عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى أن التحديات والعوائق لا تؤثر بشكل ملحوظ على جودة تنفيذ المشروعات.
 - القيمة الإحصائية (t) للمتغير المستقل (Mean_C) ، والتي تساوي (1.158)، تدعم الاستنتاج بأن التحديات والعوائق لا تؤثر بشكل كبير على تطوير المشاريع الإنشائية.
- بناءً على النتائج السابقة، يتم رفض الفرض الفرعي الأول الذي ينص على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للدعم المالي (ممثلاً بالتحديات والعوائق) على تطوير المشاريع الإنشائية لدى مؤسسة مسك بمدينة الرياض. النتائج تشير إلى أن التحديات والعوائق ليست ذات تأثير مباشر وملحوظ، مع توصية بدراسة متغيرات أخرى أكثر ارتباطاً بالمرجات لتحسين جودة تفسير النموذج.

الفرض الفرعي الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه: " توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للدعم التشريعي والقانوني على تطوير المشاريع الإنشائية لدى مؤسسة مسك بمدينة الرياض." يختبر هذا الفرض تأثير الأداء المالي والتشغيلي كمتغير وسيط في تعزيز العلاقة بين تخطيط الطاقة الإنتاجية وجودة تنفيذ المشروعات كمتغير تابع.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد Simple Linear Regression Analysis.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.352 ^a	.132	.158	.65630

ANOVA ^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.925	1	2.925	4.038	.022 ^b
	Residual	18.720	31	.563		
	Total	20.435	32			

a. Dependent Variable: Mean_B

b. Predictors: (Constant), Mean_D

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.897	1.000		1.697	.057
	Mean_D	.821	.232	.374	2.545	.072

a. Dependent Variable: Mean_B

R= 0.352

$$R^2 = 0.132$$

يتضح من الجداول بالأعلى ما يلي:

- يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) ، وهو (Sig.) بقيمة (0.022)، إلى أن نموذج الانحدار الخطي المتعدد معنوي عند مستوى دلالة 0.05، مما يعني وجود تأثير إحصائي للأداء المالي والتشغيلي على جودة تنفيذ المشروعات.
- تشير قيمة معامل الارتباط (R) ، التي تساوي (0.352)، إلى وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين الأداء المالي والتشغيلي وجودة تنفيذ المشروعات.
- يشير معامل التحديد (R Square) ، بقيمة (0.132)، إلى أن 13.2% فقط من التباين في جودة تنفيذ المشروعات يمكن تفسيره من خلال الأداء المالي والتشغيلي، مما يدل على وجود عوامل أخرى تؤثر بشكل أكبر على جودة التنفيذ.
- بالنظر إلى معاملات الانحدار (Beta) ، نجد أن قيمة معامل الأداء المالي والتشغيلي (Mean_D) هي (0.374)، مما يشير إلى تأثير إيجابي ضعيف. ومع ذلك، فإن مستوى المعنوية الخاص بهذا المعامل (Sig.) يساوي (0.072)، مما يعني أن التأثير غير معنوي عند مستوى دلالة 0.05 ولكنه قريب من المعنوية الإحصائية.
- القيمة الإحصائية (t) للمتغير المستقل (Mean_D) ، والتي تساوي (2.545)، تشير إلى وجود تأثير متواضع للأداء المالي والتشغيلي على جودة تنفيذ المشروعات، ولكنها لا تصل إلى مستوى دلالة قوي. بناءً على النتائج السابقة، لا يتم قبول الفرض الفرعي الثاني بالكامل، حيث تظهر النتائج أن العلاقة بين الأداء المالي والتشغيلي وجودة تنفيذ المشروعات ليست قوية بما يكفي لتكون ذات دلالة إحصائية قوية عند مستوى 0.05. ومع ذلك، فإن قرب النتائج من الدلالة الإحصائية قد يشير إلى وجود علاقة محتملة يمكن التحقق منها بمزيد من الدراسة وتوسيع حجم العينة أو اختبار متغيرات إضافية لتعزيز النموذج.

الفرض الفرعي الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه: " توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للدعم التشريعي والقانوني على تطوير المشاريع الانشائية لدى مؤسسة مسك بمدينة الرياض." يختبر هذا الفرض تأثير الأداء المالي والتشغيلي كمتغير وسيط في تعزيز العلاقة بين تخطيط الطاقة الإنتاجية وجودة تنفيذ المشروعات كمتغير تابع.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد Simple Linear Regression Analysis.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.274 ^a	.150	.182	.65670

ANOVA ^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3.825	1	3.825	4.038	.022 ^b
	Residual	19.723	21	.673		
	Total	21.635	22			

a. Dependent Variable: Mean_B

b. Predictors: (Constant), Mean_D

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.237	1.000		1.635	.057

Mean_D	.621	.431	.174	2.482	.033
--------	------	------	------	-------	------

a. Dependent Variable: Mean_B

$$R = 0.274$$

$$R^2 = 0.150$$

الأداء المالي والتشغيلي ————— جودة تنفيذ المشروعات

يتضح من الجداول بالأعلى ما يلي:

- يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) ، وهو (Sig.) بقيمة (0.022)، إلى أن نموذج الانحدار الخطي المتعدد معنوي عند مستوى دلالة 0.05. هذا يدل على وجود تأثير إحصائي للأداء المالي والتشغيلي على جودة تنفيذ المشروعات، مما يدعم فرضية وجود علاقة بين المتغيرات.
 - تشير قيمة معامل الارتباط (R) ، التي تساوي (0.274)، إلى وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين الأداء المالي والتشغيلي وجودة تنفيذ المشروعات.
 - يشير معامل التحديد (R Square) ، بقيمة (0.150)، إلى أن 15.0% فقط من التباين في جودة تنفيذ المشروعات يمكن تفسيره من خلال الأداء المالي والتشغيلي. وهذا يشير إلى أن معظم التباين يعتمد على عوامل أخرى لم يتم تضمينها في النموذج.
 - بالنظر إلى معاملات الانحدار (Beta) ، نجد أن قيمة معامل الأداء المالي والتشغيلي (Mean_D) هي (0.174)، مما يشير إلى تأثير إيجابي ضعيف على جودة تنفيذ المشروعات. ومع ذلك، فإن مستوى المعنوية الخاص بهذا المعامل (Sig.) يساوي (0.033)، مما يعني أن التأثير معنوي عند مستوى دلالة 0.05.
 - القيمة الإحصائية (t) للمتغير المستقل (Mean_D) ، والتي تساوي (2.482)، تشير إلى وجود تأثير معتدل للأداء المالي والتشغيلي على جودة تنفيذ المشروعات.
- بناءً على النتائج السابقة، يتم قبول الفرض الفرعي الثالث الذي ينص على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للدعم التشريعي والقانوني، عبر تأثير الأداء المالي والتشغيلي، على تطوير المشاريع الإنشائية لدى مؤسسة مسك بمدينة الرياض. على الرغم من أن العلاقة ليست قوية للغاية، إلا أن وجود تأثير إيجابي ومعنوي يشير إلى أهمية الدور الذي يلعبه الأداء المالي والتشغيلي كعامل وسيط في تحسين جودة تنفيذ المشروعات.

4.7 الخلاصة

لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الحالية، تم استخدام برنامج **SPSS 28V** و. وقد تضمنت الإجراءات الإحصائية تحليلاً وصفيًا لعينة الدراسة، بالإضافة إلى تحليل وصفي لمتغيرات الدراسة. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي تحقق الصدق والثبات للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة. علاوة على ذلك، تم إثبات صحة الفرض الرئيسي للدراسة، إلى جانب صحة الفروض الفرعية الثلاثة.

5 الفصل الخامس: القيود والتوصيات والاستنتاجات

1. الحدود الموضوعية:

يتناول البحث أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية، مع التركيز على مؤسسة "مسك" ودورها في تنمية المشاريع في الرياض. سيتم دراسة أنواع الدعم الحكومي المختلفة (المالي، الفني، التنظيمي) وتأثيرها على تطور وجودة المشاريع الإنشائية.

2. الحدود الزمانية:

يغطي البحث فترة زمنية محددة من (مثلاً: 2020 إلى 2024)، حيث تم تنفيذ وتحليل المشاريع المدعومة خلال هذه الفترة.

3. الحدود المكانية:

تركز الدراسة على مدينة الرياض، باعتبارها موقعاً رئيسياً لمشاريع مؤسسة مسك الإنشائية ودورها في التنمية الحضرية بالمملكة العربية السعودية.

4. الحدود البشرية (عينة البحث):

يستهدف البحث العاملين في مؤسسة مسك والمسؤولين عن تنفيذ المشاريع الإنشائية، بالإضافة إلى أصحاب المصلحة والشركاء في تنفيذ هذه المشاريع، وذلك من خلال عينات تشمل إداريين، مهندسين، وممثلين عن الجهات الحكومية ذات الصلة.

5. الحدود المنهجية:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لفهم تأثير الدعم الحكومي، مع استخدام أدوات جمع البيانات مثل الاستبيانات والمقابلات مع العينة المستهدفة، وتحليل الوثائق المتعلقة بالمشاريع الإنشائية المدعومة.

التوصيات

بناءً على النتائج التي أظهرتها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- يجب توسيع نطاق القروض الميسرة وتسهيل إجراءات الحصول عليها لدعم المشاريع الإنشائية.
- ينبغي تقديم المزيد من الحوافز للشركات الصغيرة والمتوسطة لتشجيعها على المشاركة في المشاريع الإنشائية.
- يجب تعزيز برامج دعم أسعار مواد البناء لضمان تقليل تكاليف المشاريع، خاصةً في ظل تأييد 53.8% لهذه المبادرة.
- يُوصى بتحديث وتطوير القوانين المنظمة لقطاع الإنشاءات بما يتماشى مع المتغيرات الاقتصادية والتقنية.
- يجب تسريع إنشاء منصة شاملة تسهل الإجراءات للمستثمرين والمقاولين.
- يجب تحسين كفاءة النظام التشريعي وتقليص البيروقراطية.
- إنشاء مراكز أبحاث متخصصة تركز على الابتكار والتطوير في قطاع الإنشاءات.
- ينبغي توفير برامج تدريب للعاملين في مجال الإنشاءات لتحسين كفاءتهم، خصوصاً مع تأييد 73.1% لهذه الخطوة.
- يُوصى بإنشاء وحدات استشارية متخصصة تقدم خدمات فنية وتقنية.
- ضرورة إدماج الممارسات المستدامة في كل مراحل تنفيذ المشاريع الإنشائية.
- يجب مراعاة متطلبات المستقبل في تصميم المشاريع بما يضمن مرونتها واستدامتها.
- يُوصى بزيادة الاستثمار في التكنولوجيا لتحسين جودة وكفاءة المشاريع.
- تشجيع الأفكار المبتكرة في جميع مراحل المشاريع لتلبية احتياجات المؤسسة وتحقيق أهدافها طويلة المدى.
- ضرورة دعم تنظيم الفعاليات المتخصصة لعرض أحدث الابتكارات في مجال الإنشاءات وتعزيز التعاون بين المؤسسات.
- يجب تحسين أنظمة التخطيط والمتابعة لضمان إنجاز المشاريع في الوقت المحدد.
- يجب تعزيز مراقبة مراحل التنفيذ للتأكد من تحقيق أعلى مستويات الجودة، خاصةً مع تأييد 92.3% لهذه الخطوة.

خاتمة البحث

في ختام هذا البحث الذي تناول أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية، تم تسليط الضوء على العلاقة بين هذين المتغيرين وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة وزيادة كفاءة المشاريع. تم استعراض الإطار النظري الذي غطى مفاهيم الدعم الحكومي وأبعاده المختلفة، وكذلك عمليات تطوير المشاريع الإنشائية والتحديات المرتبطة بها. بالإضافة إلى ذلك، أوضحت الدراسة الفجوات النظرية والعملية التي تبرز الحاجة إلى مزيد من البحث في هذا المجال.

من خلال منهجية البحث الواضحة، التي شملت تحليل البيانات باستخدام أدوات كمية ونوعية، تم توفير فهم أعمق لكيفية تأثير الدعم الحكومي على مختلف مراحل تطوير المشاريع الإنشائية. وخلصت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الدعم الحكومي القوي والتنمية الفعالة للمشاريع، مع توصيات محددة لتعزيز الاستفادة من هذا الدعم وتجاوز التحديات التي تواجه القطاع الإنشائي.

يتطلع هذا البحث إلى تقديم قيمة مضافة للباحثين وصناع القرار من خلال تقديم إطار نظري ومنهجي متكامل يمكن أن يشكل أساساً لمزيد من الدراسات المستقبلية. كما يهدف إلى تشجيع المؤسسات الحكومية والخاصة على التعاون لدعم القطاع الإنشائي بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وختاماً، يمثل هذا العمل خطوة نحو فهم أعمق للآليات التي يمكن من خلالها تحويل الدعم الحكومي إلى أداة فعالة لتحقيق التقدم في المشاريع الإنشائية.

6 قائمة المراجع

1. الأمين، جيهان محمد سيد. (2012). دور وإسهامات أكاديمية السودان للعلوم الاتحاد الفيدرالي للدراسات العليا والبحوث العلمية في بناء مجتمع المعرفة العربي. في أعمال المؤتمر الثالث والعشرون: الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية (الجزء 2). الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية.
2. بلهاشمي، جهيزة. (2018). تشخيص دور التجربة الجزائرية في توفير مختلف آليات الدعم المالي لتنمية تطور مسار المؤسسات الصغيرة. مجلة العلوم الإدارية والمالية، 2(1)، 376-390.
3. حسان، مي علي الدين محمد. (2008). اقتصاديات الدعم الحكومي للبحث والتطوير. المؤتمر السنوي الثالث عشر: إدارة أزمة الدعم وفعاليات العدالة الاجتماعية، 2(2)، 894-912. جامعة عين شمس - كلية التجارة - وحدة بحوث الأزمات.
4. حسن، دندن فتحي. (2022). الدعم الحكومي وانعكاساته على الموازنة العامة للدولة: دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2010-2020. مجلة آفاق للبحوث والدراسات، 5(1)، 350-369. المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار إيليزي.
5. الخوالدة، بشار يونس صبيح. (2016). أثر الدعم الحكومي للقمح على عجز الموازنة. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.
6. الخوالدة، بشار يونس صبيح. (2018). أثر الدعم الحكومي للقمح على عجز الموازنة. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، 4(2)، 152-163. مركز رفاد للدراسات والأبحاث.
7. رجب، علي. (2011). مستجدات سياسة الطاقة في الدول الصناعية وانعكاساتها على الدول الأعضاء في أوابك. مجلة النفط والتعاون العربي، 37(138)، 9-110.
8. زغواني، ليلي. (2021). إصلاح الدعم الحكومي كإجراء للضبط المالي. أبحاث اقتصادية معاصرة، 4(2)، 371-390. جامعة عمار ثليجي الأغواط - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
9. سلامة، عبدالغني. (2012). إسرائيل على الجبهة الأفريقية: دراسة في العلاقات الإسرائيلية الإفريقية. شؤون فلسطينية، 248(2)، 127-151.

10. سنيور، أمينة علي. (2023). واقع أودية التقنية كسياسة لتمويل الجامعات السعودية ومقترحات تفعيلها في ضوء تجربة وادي السيليكون الأمريكية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(19)، 173-195.
11. عبدالهادي، أسامه محمد علي. (2018). إعداد إطار منطقي للمشاركة المجتمعية في مشاريع إعادة إعمار البيوت ما بعد حدوث النزاعات: حالة دراسية قطاع غزة (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة.
12. العربي، محمد فتحي جمعة. (2019). إمكانية تطبيق تقنيات وأساليب العمارة الخضراء في ليبيا: دراسة ميدانية. مجلة جامعة البحر المتوسط الدولية، 10(10)، 206-214.
13. غلوش، طارق مصطفى محمد. (2021). تقييم سياسات ترشيد الدعم الحكومي بالاقتصاد المصري. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، 41(2)، 449-467. جامعة بنها - كلية التجارة.
14. قنديل، حلمي (٢٠٢١). تحديات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وسبل مواجهتها في ضوء التجارب الدولية. المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، (٢١).
15. لحرش، نواره. (2015). ثقافة رهينة دعم حكومي. مجلة الدوحة، 8(91)، 18-19. وزارة الإعلام.
16. امام، جمال. (2018). البرنامج الحكومي والعرض التشريعي لحكومة سعد الدين العثماني. المجلة المغربية للسياسات العمومية، 24(24)، 41-52.
17. مؤسسة مسك (٢٠٢٤). متاح في (<https://misk.org.sa>). تاريخ الاثاحة ٢٧ يوليو ٢٠٢٤م
18. محارب، عبدالعزيز قاسم. (2017). الدعم: صوره، وأنواعه، وآثاره. مجلة المال والتجارة، (577)، 11-46. نادي التجارة.
19. محمد، سعيد (2018). دور المصارف التجارية الحكومية العراقية في تمويل المشروعات الصغيرة. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. 7(7)، 73-92.
20. مزهر، نصير. (2019). الدعم الحكومي. مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، 12(42)، 171-192. جامعة الكوفة - كلية القانون.
21. المهداوي، وفاء جعفر أمين. (2010). إصلاح الدعم الحكومي: سيناريو العراق المستقبلي. المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، 8(24)، 174-187. الجامعة المستنصرية - كلية الإدارة والاقتصاد.
22. مهودر، هيفاء نجيب. (2012). الدعم الحكومي في الفكر الاقتصادي. مجلة الاقتصادي الخليجي، (23)، 252-254. جامعة البصرة - مركز دراسات الخليج العربي.

23. ميلود، ناصر. (2023). آليات إصلاح سياسة الدعم الحكومي في الجزائر. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 10(1)، 562-579. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

24. نوفل، صبري. (2019). الدعم الحكومي في مصر: رحلة إصلاح أم تخفيض في مبالغ الدعم. الاقتصاد والمحاسبة، 671(17-18). نادي التجارة.

7 الملاحق

7.1 الاستبيان:

يسعدنا مشاركتكم في هذا الاستبيان الذي يهدف إلى دراسة "أثر الدعم الحكومي على تطوير المشاريع الإنشائية"، يهدف هذا الاستبيان إلى قياس مدى تأثير مختلف أبعاد الدعم الحكومي على تطوير هذه المشاريع.

الدعم الحكومي

يشير الدعم الحكومي إلى التمويل أو الموارد التي تقدمها الحكومة لدعم مؤسسات أو قطاعات محددة بهدف تعزيز نشاطها وتطوير أدائها. يمكن أن يشمل هذا الدعم تقديم الأموال، الإعفاءات الضريبية، القروض الميسرة، أو توفير الموارد البشرية والتقنية. يُعتبر الدعم الحكومي أساسياً في تحسين البنية التحتية ودعم الابتكار وتحفيز النمو الاقتصادي، ويسهم بشكل فعال في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة.

المشاريع الإنشائية

تشمل المشاريع الإنشائية جميع عمليات التصميم، التخطيط، والتنفيذ الخاصة ببناء وتطوير المباني، الطرق، البنية التحتية، والمرافق العامة. تُعتبر هذه المشاريع جزءاً مهماً من التنمية الاقتصادية لأي دولة، حيث تساهم في توفير بنية تحتية متينة تدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي. يتم تنفيذ هذه المشاريع عادةً بالتعاون بين القطاعين العام والخاص لضمان الجودة والاستدامة في البنية التحتية.

ملاحظة:

يرجى اختيار الإجابة التي تعكس رأيك بشكل أدق.

إجاباتكم على هذا الاستبيان ستُعامل بسرية تامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الباحثة: ريماء عبدالله الدريس

الجزء الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

يرجى وضع إشارة (✓) أمام الإجابة المناسبة:

1. النوع الاجتماعي:	ذكر	أنثى
2. الفئة العمرية:	أقل من 30 سنة	30-أقل من 40 سنة
	40-أقل من 50 سنة	50 سنة - فأكثر
3. المؤهل العلمي:	دبلوم	بكالوريوس
	ماجستير	دكتورة فاعلى
4. سنوات الخبرة العملية:	أقل من 10 سنوات	10-أقل من 20 سنة
	20-أقل من 30 سنة	30 سنة- فأكثر

جدول ١: المتغير المستقل: أثر الدعم الحكومي

المتغير	الابعاد	عدد العبارات	المرجع
أثر الدعم الحكومي	الدعم المالي	٥ عبارات	4حسن، دندن فتحي. (2022). الدعم الحكومي وانعكاساته
	الدعم التشريعي والقانوني	٥ عبارات	4حسن، دندن فتحي. (2022). الدعم الحكومي وانعكاساته
	الدعم المؤسسي والفني	٥ عبارات	4حسن، دندن فتحي. (2022). الدعم الحكومي وانعكاساته

المصدر: الباحثة (٢٠٢٤)

الجزء الثاني: أثر الدعم الحكومي

البعد الأول: الدعم المالي

العبرة	موافق	محايد	غير موافق
توفير قروض ميسرة لتمويل المشاريع الإنشائية			
منح إعفاءات ضريبية للشركات العاملة في مجال الإنشاءات			
دعم أسعار مواد البناء			
توفير منح مالية للمشاريع الإنشائية المبتكرة			

تسهيل إجراءات الحصول على التمويل من البنوك

البعد الثاني: الدعم التشريعي والقانوني

العامل	موافق	محايد	غير موافق
وجود قوانين واضحة تنظم قطاع الإنشاءات			
سرعة إصدار التراخيص اللازمة للمشاريع الإنشائية			
توفير منصة إلكترونية موحدة لإجراءات تراخيص البناء			
وجود محاكم متخصصة للبت في النزاعات المتعلقة بالإنشاءات			
تفعيل قوانين حماية حقوق المقاولين			

البعد الثالث: الدعم المؤسسي والفني

العامل	موافق	محايد	غير موافق
توفير دورات تدريبية للعاملين في قطاع الإنشاءات			
دعم إنشاء مراكز أبحاث متخصصة في مجال الإنشاءات			
تسهيل نقل التقنيات الحديثة في مجال الإنشاءات			
توفير استشارات فنية للمشاريع الإنشائية			
تنظيم معارض ومؤتمرات متخصصة في مجال الإنشاءات			

جدول ٢: المتغير التابع: تطوير المشاريع الإنشائية

المتغير	الابعاد	عدد العبارات	المرجع
تطوير المشاريع الإنشائية	جودة التخطيط والتنفيذ	٥ عبارات	قنديل، حلمي (٢٠٢١). تحديات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وسبل مواجهتها في ضوء التجارب الدولية.
	استدامة المشاريع الإنشائية	٥ عبارات	قنديل، حلمي (٢٠٢١). تحديات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وسبل مواجهتها في ضوء التجارب الدولية.
	الابتكار والتطوير في المشاريع الإنشائية	٥ عبارات	قنديل، حلمي (٢٠٢١). تحديات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وسبل مواجهتها في ضوء التجارب الدولية.

المصدر: الباحثة (٢٠٢٤)

الجزء الثالث: تطوير المشاريع الإنشائية

البعد الأول: الدعم المالي

العامل	موافق	محايد	غير موافق
يتم تنفيذ المشاريع الإنشائية في المؤسسة وفق خطط واضحة ومدرسة			
تتسم المشاريع الإنشائية في المؤسسة بالدقة في التنفيذ			

			يتم تنفيذ المشاريع الإنشائية ضمن الإطار الزمني المحدد مسبقاً
			تحرص المؤسسة على مراقبة مراحل تنفيذ المشاريع لضمان جودتها
			تستخدم التقنيات الحديثة بشكل فعال في تخطيط وتنفيذ المشاريع الإنشائية

البعد الثاني: استدامة المشاريع الإنشائية

العامل	موافق	محايد	غير موافق
تأخذ المشاريع الإنشائية في المؤسسة بعين الاعتبار معايير الاستدامة البيئية			
تُصمم المشاريع الإنشائية في المؤسسة لتكون متكيفة مع الاحتياجات المستقبلية			
يتم تقييم المشاريع الإنشائية دورياً لضمان استمرار فعاليتها			
تحرص المؤسسة على صيانة المشاريع بعد الانتهاء من تنفيذها لضمان استدامتها			
تُطبق المؤسسة معايير الجودة العالمية في تنفيذ المشاريع الإنشائية			

البعد الثالث: الابتكار والتطوير في المشاريع الإنشائية

العامل	موافق	محايد	غير موافق
تساهم المشاريع الإنشائية في تحسين البنية التحتية للمؤسسة			
تُطبق المؤسسة أفكاراً مبتكرة لتحسين أداء المشاريع الإنشائية			
يتم تطوير المشاريع الإنشائية بما يتناسب مع تطور احتياجات المؤسسة			

		تُستثمر الموارد بكفاءة عالية في المشاريع الإنشائية لتحقيق أفضل النتائج
		تساهم المشاريع الإنشائية في تحقيق أهداف المؤسسة على المدى الطويل